

تقرير لجنة الاعلام

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة السادسة والثلاثون
الملحق رقم ٢١ (A/36/21)



الأمم المتحدة

تقرير لجنة الاعلام

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة السادسة والثلاثون
الملحق رقم ٢١ (A/36/21)



الأمم المتحدة
نيويورك ١٩٨١٠

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق

الأمم المتحدة

[الأصل : بالاسبانية والانكليزية والفرنسية]

[٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨١]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٥ - ١	أولا - مقدمة
٣	١٠ - ٦	ثانيا - الدورة التنظيمية
٣	٧ - ٦	ألف - افتتاح الدورة
٣	١٠ - ٨	باء - اقرار جدول أعمال اللجنة وتنظيم أعمالها
٦	١٥٣ - ١١	ثالثا - الدورة الموضوعية
٦	١٦ - ١١	ألف - تنظيم الدورة
٧	٣٥ - ١٧	باء - النقاط البارزة في المناقشة العامة
١٢	١٤٥ - ٣٦	جيم - النظر في البنود
		١ - سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات نظام عالمي جديد للالعلام والاتصال
١٢	٨٢ - ٣٦	٢ - تقييم ومتابعة ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الاعلام والاتصال
٢٢	١٣٤ - ٨٣	٣ - الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون اكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا
٣٥	١٤٥ - ١٣٥	دال - النظر في التوصيات

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٣٩	١٥٤ رابعا - التوصيات

المرفقات

٤٦	الأول - بيان السيد ميغيل الهورنوس (اكوادور) ، رئيس لجنة الاعلام في افتتاح الدورة الموضوعية للجنة في ٢٧ نيسان / ابريل ١٩٨١
٥٠	الثاني - بيان رئيس لجنة الاعلام عند اختتام الدورة الموضوعية للجنة في ٢٦ آب/ أغسطس ١٩٨١

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة ، في دورتها الرابعة والثلاثين ، الابقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية ، المشكلة بموجب القرار ٣٣ / ١١٥ ، التي سيكون اسمها من الآن فصاعدا هو لجنة الاعلام ، وزيادة عدد اعضائها من ٤١ الى ٦٦ عضوا ؛ ورجت من لجنة الاعلام أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية ، وأن تقيم وتتابع ما تبذل به منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الاعلام والاتصالات ، وأن تروج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ، ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ؛ ورجت من لجنة الاعلام والأمين العام تقديم تقرير الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين (القرار ٣٤ / ١٨٢) .

٢ - وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والثلاثين ، عن ارتياحها لعمل لجنة الاعلام ؛ ووافقت على تقرير اللجنة وتوصيات فريقها العامل المخصص (A/35/21 ، المرفق) ؛ واعادت تأكيد الولاية الممنوحة للجنة في القرار ٣٤ / ١٨٢ ؛ وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ الى ٦٧ ، على أن يقوم رئيس الجمعية العامة بتعيين العضو الجديد بعد مشاورات يجريها مع المجموعات الاقليمية ؛ ورجت من اللجنة تقديم تقرير الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين (القرار ٣٥ / ٢٠١) .

٣ - وأعلن رئيس الجمعية العامة بالتالي انه عين اليونان عضوا في لجنة الاعلام .

٤ - ونتيجة لذلك ، أصبحت اللجنة مكونة من الدول الأعضاء التالية :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	بنغلاديش
اثيوبيا	بنين
الارجنتين	بوروندي
الاردن	بولندا
اسبانيا	بيرو
اكوادور	تركيا
ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	ترينيداد وتوباغو
اندونيسيا	تونس
ايطاليا	تونس
باكستان	الجزائر
البرازيل	جمهورية أوكرانيا الاشتراكية
البرتغال	السوفياتية
بلجيكا	جمهورية تنزانيا المتحدة
بلغاريا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية

كوبا	الجمهورية العربية السورية
كوستاريكا	الدانمرك
كولومبيا	رومانيا
الكونغو	زائير
كينيا	ساحل العاج
لبنان	سرى لانكا
مصر	السلفادور
المغرب	سنغافورة
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السودان
مفوليا	شيلي
النيجر	الصومال
نيجيريا	غانا
الهند	غواتيمالا
هولندا	غيانا
الولايات المتحدة الأمريكية	غينيا
اليابان	فرنسا
اليمن	الفلبين
يوغوسلافيا	فنزويلا
اليونان	فنلندا
	فيتنام
	قبرص

٥ - وعقدت اللجنة دورتها التنظيمية يومي ٣ و ٤ آذار/مارس ١٩٨١ ، ودورتها الموضوعية ، وهي الدورة الثالثة للجنة ، في الفترة من ٢٧ نيسان/ابريل الى ١٥ أيار/مايو ، ويوم ٣٠ أيار/مايو ويوم ٢٦ آب/اغسطس ١٩٨١ .

ثانيا - الدورة التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٦ - عقدت اللجنة دورتها التنظيمية في مقر الأمم المتحدة يومي ٣ و ٤ آذار/مارس ١٩٨١ . وقد عقدت جلستين .

٧ - وقد انتخب أعضاء مكتب اللجنة الآتية اسماؤهم عن الفترة (١٩٨١ - ١٩٨٢) :

الرئيس : السيد ميغيل أ. اليورثوس (اكوادور)

نواب الرئيس : السيد فيلي شليفيل (الجمهورية الديمقراطية الألمانية)

السيد التيمور كيليس (تركيا) (١)

السيد باتريك هونغا فو (بنن)

المقرر : السيد فاسانت ف. نيفريكار (الهند)

باء - اقرار جدول أعمال اللجنة وتنظيم اعمالها

٨ - أقرت اللجنة ، في جلستها الثانية ، جدول الأعمال التالي ، كما ورد في الوثيقة A/AC.198/28 :

١ - افتتاح الدورة .

٢ - اقرار جدول الأعمال .

٣ - انتخاب أعضاء المكتب .

٤ - تنظيم الأعمال والبرنامج الأساسي للعمل لسنة ١٩٨١ .

٩ - وقررت اللجنة ، في الجلسة نفسها ، أن تعقد دورتها الموضوعية ، وهي الدورة الثالثة للجنة ، في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٧ نيسان/ابريل الى ١٥ أيار/مايو ، وأن تقرّر اللجنة ، خلال تلك الدورة ، ما اذا كان الأمر يقتضي عقد دورة انمافية أم لا .

١٠ - وقررت اللجنة ايضاً ان يقوم برنامج عملها لسنة ١٩٨١ على اساس الوثيقة A/AC.198/29 التي وزعت على أعضاء اللجنة ، وأن يأخذ البرنامج في الاعتبار كذلك تعليقات الوفود . وفيما يلي النص النهائي للبرنامج الأساسي للعمل لسنة ١٩٨١ ، الذي وافق عليه بالتالي أعضاء مكتب اللجنة : (A/AC.198/30)

(١) حلت الانسة مونيك فرانك (هولندا) محل السيد كيليس ، كغائب لرئيس اللجنة ، في جلستها ١٩ المعقودة يوم ٢٦ آب/أغسطس .

”برنامج أساسي للعمل لسنة ١٩٨١

” (وفقا لما يتطلبه قرار الجمعية العامة ٣٥ / ٢٠١ ، كما هو موضح أدناه ، وبموجب
الولاية الصادرة بالقرار ٣٤ / ١٨٢ ، الفرع ‘أ’ ، الفقرة ٢)

”أولا - ان تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في نحو تطوير العلاقات
الدولية ، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي
الدولي الجديد ومتطلبات نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال

” ١ - أولويات وبرامج ادارة شؤون الاعلام :

” (أ) مشروع الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ومشروع الخطة المتوسطة
الأجل للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ ، ومسألة التوزيع الجغرافي للموظفين ؛

” (ب) خطة شاملة عن شبكة مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، تركز على العلاقة الآخذة
في التناقص بين ادارة شؤون الاعلام في مقر الأمم المتحدة والمراكز (الفرع ‘ ثالثا ‘ ،
الفقرة ٥) ؛

” (ج) استعراض الهيكل الاقليمي لشعبة الخدمات الاناعية والبصرية بـ ادارة
شؤون الاعلام :

’ ١ ‘ خطة لانحفاء الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاناعية والبصرية
(الفرع ‘ ثالثا ‘ ، الفقرة ٤) ؛

’ ٢ ‘ تعزيز وتحسين الهيكل الاقليمي لدائرة الاناعة بـ ادارة شؤون الاعلام
(الفرع ‘ ثالثا ‘ ، الفقرة ١٠ (أ)) ؛

” (د) زيادة العدد الحالي لبرامج الأمم المتحدة التي تبتث على الموجات
القصيرة (الفرع ‘ ثالثا ‘ ، الفقرة ١٠ (ب)) .

” ثانيا - تقييم ومتابعة ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في
ميدان الاعلام والاتصال

” ١ - التعاون والمشاركة النشطة من جانب جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ،
ولا سيما منظومة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، في النهوض بولاية اللجنة
(الفرع ‘ ثانيا ‘ ، الفقرة ٥) .

” ٢ - تحسين وتدعيم التعاون والتنسيق بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة
في ميدان الاعلام (الفرع ‘ ثانيا ‘ ، الفقرة ٦) .

” ثالثا - الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق اوسع وبصورة احسن توازنا

” ١ - بحث التطورات والاتجاهات نحو الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال .

” ٢ - برامج لمساعدة طاقات البلدان النامية في ميدان الاعلام :

” (أ) التعاون بين ادارة شؤون الاعلام والمنظمات الدولية والاقليمية للانبياء (الفرع ’ثانيا‘ ، الفقرة ٧) ؛

” (ب) مشاركة البلدان النامية في استخدام التتابع الاصطناعية في البث التليفزيوني لبرامج الأمم المتحدة (الفرع ’ثالثا‘ ، الفقرة ١٠ (ط)) ؛

” (ج) تدريب صحفيين ومذيعين من البلدان النامية (الفرع ’ثالثا‘ ، الفقرة ٩) .

” رابعا - تقرير اللجنة المقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين (الفرع ’ثانيا‘ ، الفقرة ٤)

ثالثا - الدورة الموضوعية

ألف - تنظيم الدورة

١١ - عقدت الدورة الموضوعية ، وهي ثالث دورة تعقدتها لجنة الاعلام ، في مقر الامم المتحدة في الفترة من ٢٧ نيسان /ابريل الى ١٥ ايار/مايو ، وفي ٣٠ ايار/مايو ، و ٢٦ اب/اغتسطس ١٩٨١ . وعقدت اللجنة ١٧ جلسة (الجلسات من ٣ الى ١٩) . واعتمدت اللجنة ، في جلستها المعقودة في ٣٠ ايار/مايو ، الجزء الاول من تقريرها .

١٢ - واشتركت الدول الاعضاء التالية بصفة مراقبين في الدورة :

استراليا

السويد

النمسا

واشترك الاتحاد الاقصادى الاوروبى والكرسى الرسولى ايضا في الدورة بصفة مراقب .

١٣ - واشترك في الدورة ايضا ممثلو الوحدات والهيئات والوكالات المتخصصة التالية التابعة لمنظمة الامم المتحدة :

مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)

برنامج الامم المتحدة للبيئة

مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)

برنامج الامم المتحدة الانمائي

مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين

معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث

وكالة الامم المتحدة لافاشة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى

منظمة العمل الدولية

منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو)

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

منظمة الصحة العالمية

البنك الدولي

صندوق النقد الدولي

الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

١٤ - وفي الجلسة الثالثة للجنة ، المعقودة في ٢٧ نيسان /ابريل ، أدلى رئيس اللجنة ووكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ببيانهن استهلاليين (٢) .

١٥ - واعتمدت اللجنة ، في جلستها الرابعة ، المعقودة في ٢٨ نيسان /ابريل ، جدول الاعمال التالي ، كما جاء في الوثيقة A/AC.198/32 :

١ - افتتاح الدورة

٢ - اقرار جدول الاعمال

٣ - تنظيم الاعمال :

(أ) سياسات الامم المتحدة وأنشطتها الاعلامية ، في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولا سيما خلال العقدين الاخيرين ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، ومتطلبات نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ؛

(ب) تقييم ومتابعة ما تبذله مناهضة الامم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الاعلام والاتصال ؛

(ج) الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون اكثر عدلا وأشده فعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق اوسع وبصورة احسن توازنا ؛

٤ - تنظيم جلسات العمل للجنة

٥ - اعتماد مشروع تقرير اللجنة

١٦ - واتفقت اللجنة ايضا ، عند اقرار جدول أعمالها ، على برنامج زمني لجلسات عملها ، وعلى أن تتولى اللجنة العاملة ، كفريق عامل ، بحث البنود الواردة تحت الفرع 'أولا' من هذا البرنامج الزمني ، وتتولى اللجنة ، في جلسات تجتمع فيها بكامل هيئتها ، بحث البنود الواردة تحت الفرعين 'ثانيا' و 'ثالثا' (A/AC.198/30) .

باء - النقاط البارزة في المناقشة العامة

١٧ - أجرت اللجنة مناقشتها العامة ، التي اشترك فيها ٣٨ من الدول الأعضاء ، في بداية ونهاية دورتها الثالثة . ويمكن تبادل وجهات النظر أعضاء اللجنة من الاعلان من جديد عن مواقفها بشأن عدد من القضايا في إطار ولاية اللجنة ، كما تم التعبير عنها في قرار الجمعية

(٢) للاطلاع على بيان رئيس اللجنة ، انذار المرفق الأول .

العامة ٣٤ / ١٨٢ ، الفرع ' أولا ' ، الفقرة ٢ ، أو من توضيح هذه المواقف . وتتضمن الفقرات التالية عرضاً وجيزاً للنقطة الرئيسية التي انبثقت عن المناقشة العامة .

١٨ - وأكدت معظم الوفود من جديد وبالتحديد ، احترام مبدأ حرية الصحافة ، باعتباره مكونة أساسية لحقوق الانسان ، وأبرزت انه ينبغي ادراك مفهوم حرية الاعلام باعتباره نتيجة طبيعية ومنطقية للمبدأ الاساسي لحرية الفرد في الرأي والتعبير .

١٩ - وأكدت بعض الوفود ، وهي تشير الى التدور الخطير الحالي في العلاقات الدولية ، الدور الهام الذي يمكن ان تلعبه وسائل الاعلام الجماهيرية ، والانشطة الاعلامية للأمم المتحدة ، في تخفيف حدة التوتر الدولي بنشر معلومات عن الاثار المهدامة التي يمكن ان تتعرض لها البشرية من جراء اندلاع حرب نووية ، وعن الحاجة الى الحيلولة دون وقوع كارثة نووية . وقد مت اقتراحات تدعو الى قيام الامم المتحدة ووسائل الاعلام الجماهيرية لجميع البلدان بزيادة انشطتها من أجل تشجيع اقتراحات الحكومات الرامية الى تعزيز السلم وتعميق الانفراج وكبح سباق التسلح .

٢٠ - وأكدت وفود كثيرة ، من جديد ، التزامها باقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، يكون مبنياً على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق اوسع وبصورة احسن توازناً ، ويستهدف ايضاً تعزيز السلم والتفاهم الدوليين ، على ان يكون ذلك في وقت مبكر . وشدد ، بهذا الخصوص على الحاجة الى تطوير الهيكل الاساسي للاتصالات في البلدان النامية ، لتغيير صفة التبعية التي تتسم بها في مجال الاعلام والاتصال ، ولتضييق الفجوة في هذا المجال بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . كما أكدت هذه الوفود ، من جديد ، ان اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال مرتبطة بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وتعد جزءاً لا يتجزأ من العملية الانمائية الدولية . وأقر بأن من الواضح أن للمعلومات دور رئيسي تلعبه في العملية الانمائية ذاتها ، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية ، لأن هذه العملية تستهدف تغيير المواقف والممارسات .

٢١ - وأشير الى ان احدى الغايات الرئيسية لجميع جهود منظومة الامم المتحدة ، هي تحسين الاحوال المعيشية للشعوب ، وتطوير الشخصية الانسانية . لذلك ، فان هناك حاجة الى السلم ونزع السلاح ، والى التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق اوسع وبصورة احسن توازناً . وينبغي ، لذلك ، ان تكون مشاكل التنمية الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية من القضايا الالوية في أنشطة الاعلام العام للأمم المتحدة . وتشعر بعض الوفود بأنه ينبغي ايلاء أهمية للانشطة الجماعية الايجابية للمجتمع الدولي في تعزيز السلم وتعميق الانفراج ونزع السلاح ، وكذا لانجازات البلدان النامية في كافة مجالات تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

٢٢ - وأكدت بعض الوفود أن نظام الاعلام الحالي ، ولا سيما نظام وسائل الاعلام الجماهيرية ، في عدد من البلدان الغربية ، ليس ، لسوء الحظ ، أداة للسلم والتفاهم ، بل يستخدم ، بالأحرى ، كسلاح لخلق التوتر والتشكيك فيما يتعلق بالبلدان النامية ، وتشويه صورة حضاراتها ومثلها وقيمتها . وان نظام الاعلام السائد يسيء الى السلم والتقدم . وعبرت بعض الوفود الأخرى عن آراء مخالفة .

٢٣ - وأوضح ان وسائل الاعلام الجماهيرية للبلدان النامية لديها عمل هام وعاجل في تعزيز تربية مواطنيها وفهمهم لمشاكل ومآزق ومطامح البلدان النامية . وأشير الى انه لا ينبغي تأويل العمل من اجل تحقيق تدفق متوازن للمعلومات على أنه انكار لحرية الاعلام أو عائق لتدققها الحر عبر الحدود . ومن ناحية اخرى ، ارتئي بأنه ينبغي ان يتم ذلك وفقاً للاتفاقات المناسبة بين الدول

لا سيما مع إيلاء الاحترام الواجب لاستقلالها وسيادتها ، ووحدها السياسية ، وهويتها الحضارية .

٢٤ - وأشارت وفود عديدة الى الدور الرئيسي والهام الذي تقوم به منظمة اليونسكو ، فيما يتعلق بتنفيذ الملامح المتجسدة في السعي الى اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال . ورأت هذه الوفود في وضع البرنامج الدولي لتنمية الاتصال ، خطوة هامة في اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، وقالت انها تتطلع الى نتائج الاجتماع الاول القادم لمجلس البرنامج الدولي لتنمية الاتصال . وشددت هذه الوفود ايضا ، على الحاجة الاساسية الى التعاون والتنسيق الوثيقين فيما بين الامم المتحدة واليونسكو وسائر مؤسسات منظمات الامم المتحدة المعنية بمسألة الاعلام والاتصال لتجنب الازدواج والتداخل .

٢٥ - وشدد على الدور الرئيسي الذي يجب ان تلعبه الجمعية العامة في وضع وتنسيق ومواءمة سياسات وأنشطة الامم المتحدة في مجال الاعلام . وأكدت وفود عديدة أن مسؤوليات كبيرة جدا ملقاة على عاتق لجنة الاعلام ، التي هي هيئة فرعية رئيسية تابعة للجمعية العامة ، وأنه ينبغي عليها أن تواصل أداء وظائفها على أساس الولاية التي منحتها اياها الجمعية . وأشار الى أنه ينبغي أن تكون اللجنة مركزا دائما لتبادل منظم ومتواصل للاراء المتعلقة بمشاكل الاعلام ، وأنه ينبغي عليها اتخاذ اجراءات بهذا الخصوص . وارتئي بأن من مهام اللجنة تحديد السياقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لعدم التوازن الحالي في العالم ، ووضع خطة عمل ، تنفذ على مراحل ، يمكن ان تؤدي الى اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، واستكشاف الطرق الكفيلة بتعزيز دور وسائل الاعلام الجماهيرى في تحسين حالة العالم وفي استقرارها .

٢٦ - بيد أن بعض الوفود رأت انه يمكن تنفيذ ولاية لجنة الاعلام على نحو أفضل اذا ما عقدت اللجنة دورات عمل مكثفة بدرجة أكبر كل سنتين أو ثلاث سنوات بدلا من كل سنة ، مما سيتيح متسعا أكبر من الوقت لاجراء مزيد من الدراسات المتعمقة ، ويمكن حينئذ تقييم التقدم المحرز على مدى أوسع من حيث الوقت والأداء . وأكدت هذه الوفود على ان اليونسكو تشكل أنسب الأطر لتناول بنود الاعلام والاتصال العالميين وعدم التوازن الحالي في هذه المجالات . وينبغي على الجمعية العامة ، على اى حال ، أن تستمر ، عن طريق اللجنة ، في ان تكون الهيئة العامة لاستعراض أمور الاعلام والاتصال ، ويكون من مسؤوليتها توفير مبادئ توجيهية عامة على المدى الطويل .

٢٧ - فبر أن بعض الوفود الاخرى حذرت من ان عدم الاكثار من دورات اللجنة سوف يؤدي ببساطة الى اطالة أمد انهاء استعمار الاعلام في البلدان النامية ، ودعت الى قيام اللجنة بعمل أكثر كثافة بالتعاون مع اليونسكو ، وبأنشطة مكثفة أكثر ، تهدف الى انهاء الامبريالية في الامور المتعلقة بالاعلام ، والتي تمارسها مؤسسات اعلامية عبر وطنية .

٢٨ - وأكدت وفود أخرى على انه ينبغي توجيه اى محاولات لتصحيح عدم التوازن الحالي العالمي النطاق صوب زيادة التدفق الحر للمعلومات . وان ما يهدف اليه النظام الجديد للاعلام هو التعرض أكثر ، وليس أقل ، لآراء مختلفة . وما تدعو الحاجة اليه ، بوجه خاص ، هو أشكال أكثر فعالية ، من التعاون الاقليمي فيما بين البلدان النامية ، والتبادل الاقليمي للاخبار ، والتجمييع الاقليمي واستخدام التسهيلات المتاحة . وما ينبغي ضمانه هو مشاركة البلدان النامية ، مشاركة

أوسع نطاقا وأكثر توازنا ، في انتاج وتبادل المعلومات . وينبغي اعتبار تحقيق مشاركة معجلة ، من جانب البلدان النامية ، في عملية الاعلام ، هدفا له نفس الهمية بالنسبة للام الصناعية والنامية على حد سواء .

٢٩ - وأكد عدد من الوفود انه ينبغي للمبادئ الاساسية التي وضعت في اعلان اليونسكو بشأن المبادئ الاساسية الخاصة باسهام وسائل الاعلام الجماهيرى في دعم السلام والتفاهم الدولى وتعزيز حقوق الانسان ومكافحة العنصرية والفصل العنصرى والتحرير على الحرب (٢٠٠ م / القرار ٣ / ٤ ، ٢ / ٩) ، ان تشكل المبادئ التوجيهية لعمل لجنة الاعلام . واقرت هذه الوفود بأنفسه توجد في اللجنة ثلاثة آراء اساسية متعارضة في الفلسفات السياسية التي تحدد المواقف المختلفة التي اتخذت من مسألة الاعلام والاتصال ذات الهمية . بيد أن من فير اللازم التأكيد ان هذه المواقف المختلفة في المناقشات الدولية لن تؤدى الا الى مجادلات طويلة وعقيمة تماما . وينبغي ان تقوم المناقشات في اللجنة على مبادئ مقبولة دوليا ، وفي مجال الاعلام والاتصال ، فان هذه المبادئ موضوعة في الاعلان العالمى لحقوق الانسان وعلان اليونسكو بشأن وسائل الاعلام الجماهيرى ويعد التعاون وتوافق الآراء بمثابة العنصرين اللذين لا غنى عنهما في اية خطوات تهدف الى تحسين النظام الحالى للاتصال الدولى .

٣٠ - وحاولت بعض الوفود ان تبرهن على ان الصحفيين والمنتجين والمديرين عليهم مسؤولية خاصة في جمع وتفسير وصياغة الانباء ، وفي الاستجابة للطلب المتزايد على المعلومات على جميع اصعدة المجتمع ، ولا سيما المعلومات التي ترد من البلدان النامية . وأكد على ان هناك حاجة حقيقية الى مقاييس أعلى في الصحافة ، كما أكد على الهمية البرامج التدريبية للصحفيين والمذيعين من البلدان النامية . لكن ، ينبغي ، في نفس الوقت ، احترام حرية واستقلال الصحفيين احتراماً تاماً .

٣١ - وأكد عدد من الوفود ان العلاقات في قطاع الاعلام ، وسياسات وسائل الاعلام تشكل جزءاً من النظام العام للعلاقات الدولية ، وينبغي ان تقوم على قواعد القانون الدولى ، مثل احترام السيادة الوطنية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، والمساواة وعدم التمييز . وارتئي بأن كل دولة تتحمل ، وفقا لهذه القواعد والمبادئ ، مسؤولية تشكيل سياساتها الاعلامية . وأكدت تلك الوفود ، من جديد ، الاسباب الذى تقوم به وسائل الاعلام ، في السلم ونزع السلاح والتفاهم الدولى ، وفي تعزيز حقوق الانسان ، وكذا في مكافحة العنصرية والفصل العنصرى والتحرير على الحرب . وأكدت ان النظام الجديد للاعلام والاتصال سيؤدى الى تحول ايجابي في العلاقات بين الدول ، وسيصبح قوة محركة في توسيع نطاق اعلام فير متحيز فيما بين جميع الامم ، سواء على نحو ثنائي او متعدد الاطراف .

٣٢ - وأشارت بعض الوفود الى ان حرية الاعلام تتطلب الالتزام الاخلاقي بالبحث عن الحقائق ونشر المعلومات دون تحيز . وشددت ، بوجه خاص ، على انه تم التأكيد بوضوح ، خلال المؤتمر العام الحادى والعشرين لليونسكو ، المحقود في بلغراد ، على الرابطة الموجودة بين حرية الاعلام ومسؤولية نشر المعلومات .

- ٣٣ - وأشارت بعض الوفود الى ان بلدان عدم الانحياز قد أكدت ، في اجتماع القمة السادس الذي عقده في هافانا ، أهمية اقامة نظام عالمي جديد في ميدان الاعلام ووسائل الاعلام الجماهيري بفرض تشكيل علاقات دولية جديدة بصفة عامة ، والحفاظ على التراث الحضارى لشعوب بلدان عدم الانحياز واشرائه ، وتعزيز التعاون الثقافي فيما بينها .
- ٣٤ - ورحب بتميز تعاون ادارة شؤون الاعلام مع هيئات متخصصة للتعاون فيما بين بلدان عدم الانحياز ، في مجال الاعلام والاتصال ، مثل مجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز .
- ٣٥ - وأشارت بعض البلدان الى الذكرى العشرين لحركة عدم الانحياز ، التي يحتفل بها هذا العام ، وطلبت من ادارة شؤون الاعلام القيام بالدعاية المناسبة لهذا الحدث الهام لدى المفضي المهتمين بالنسبة لعدد كبير من البلدان التي تشكل حوالي ثلثي اعضاء الامم المتحدة .

جيم - النظر في البنود

١ - سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء
تطور العلاقات الدولية ، ولا سيما خلال العقدين
الاخيرين ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي
الدولي الجديد ومتطلبات نظام عالمي جديد
للإعلام والاتصال

(أ) التوزيع الجغرافي للموظفين في ادارة شؤون الاعلام (A/AC.198/GRP.6)

٣٦ - شارك عدد من الوفود في مناقشة هذا البند من جدول الأعمال الذي قدمه وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام . وأشار الى أن مسألة التمثيل الجغرافي يجب أن تعالج عادة مع أخذ الأمانة العامة ككل في الاعتبار . وشددت وفود كثيرة على أنه ، نظرا للطبيعة الخاصة لاختصاصات ادارة شؤون الاعلام ، فمن المهم جدا ضمان توزيع الموظفين داخل الادارة توزيعا عادلا بين الأقاليم الجغرافية بأسرع ما يمكن . وأكدت وفود كثيرة أن اختلال التوازن الحالي في موظفي الادارة يجب أن يقوم بسرعة ، وبصفة خاصة في شعبة الخدمات الاناعية والبصرية . كما شددت بعض الوفود على أن جميع التعيينات المقبلة يجب أن تتم من بين مواطني البلدان النامية ، بينما أعربت وفود أخرى عن اعتقادها بأن أهم معيار يجب أن يكون توزيع الموظفين بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة بدلا من توزيعه على أساس اقليمي . كما أكد أيضا أن التوزيع الجغرافي العادل والتوازن اللغوي ضروري ، اذا أريد احراز تقدم نحو انشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال .

٣٧ - وعبرت بعض الوفود عن رأي مفاده أن الاحصاءات في المرفقات الملحقة بالوثيقة ذات طبيعة عامة ويجب أن تنجح لكي تعكس الوضع الفعلي فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للموظفين ، ويجب أن توضح التقدم المحرز نحو ايجاد توازن لغوي وجغرافي عادل . وعبروا عن رغبتهم في أن يزودوا باحصاءات على أساس كل قطر على حدة . واقترحت بعض الوفود أن الاحصاءات يجب أن تحدد جنسيات شاغلي كل وظيفة . وعبرت بضع وفود عن الرأي بأنه على الرغم من أنه لم يكن ممكنا تحقيق توازن جغرافي عادل تماما فان الاحصاءات المقدمة تبين أن هناك ما يدعو الى التفاؤل ، حيث أنه قد أحرز بعض التقدم في الاتجاه الصحيح .

٣٨ - واقترحت بعض الوفود أن تقوم الأمانة العامة باعداد ورقة أخرى تتضمن الاحصاءات المطلوبة ، وأن تعمم هذه الورقة بوصفها وثيقة من وثائق اللجنة .

٣٩ - وعبرت بعض الوفود عن رأي مفاده أن مسائل الموظفين هي من اختصاص اللجنة الخامسة للجمعية العامة . وأشار الى أن سياسات التوظيف في ادارة شؤون الاعلام يجب أن تحكمها المادة (١٠) من الميثاق . وأيدت بعض الوفود سياسة الأمين العام في استعراض التوزيع الجغرافي للموظفين في اطار الأمانة العامة ككل . وعبر عن رأي مفاده أن الجمعية في دورتها الخامسة والثلاثين قد أفصحت عن سياسة رسمية عامة قائمة على توافق في الآراء تضمنها القرار ٣٥ / ٢١ الذي حدد المبادئ التوجيهية بشأن هذه المسألة .

٤ - بيد أن وفودا أخرى شددت على أنه نظرا للحالة الراهنة في تكوين موظفي ادارة شؤون الاعلام - وهي حالة غير ملائمة بصورة كبيرة للبلدان النامية - فان لجنة الاعلام لها أهلية مناقشة مسائل الموظفين المتصلة بادارة شؤون الاعلام . وأكد أنه نظرا لأن الاختلال الجغرافي السائد في ادارة شؤون الاعلام يسبب قلقا خطيرا فان الأمين العام يجب أن يطلب منه اتخاذ خطوات عاجلة لتحسين هذه الحالة .

٤١ - وردا على النقاط المثارة ، ذكر وكيل الأمين العام أنه نظرا للطبيعة الخاصة لوظائف ادارة شؤون الاعلام فانها تعتبر نفسها نموذجا صغيرا للأمانة العامة ، وأن هدفها هو تحقيق التوازن الجغرافي المنصوص عليه بالنسبة للأمانة العامة ككل ، على الرغم من أن بعض الاعتبارات الخاصة قد تفرض بعض القيود . وقال انه يرى أن تقدما لا يستهان به قد أحرز في هذا المجال خلال السنتين الماضيتين وأنه سيستمر العمل بالسياسات الرامية الى تحقيق حالة مرضية .

(ب) خطة شاملة عن شبكة مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، تركز على العلاقة الآخذة في التطور بين ادارة شؤون الاعلام في المقر والمراكز (A/AC.198/33)

٤٢ - شدد عدد كبير من الوفود على الأهمية الخاصة لمراكز الأمم المتحدة للاعلام في نشر المعلومات عن الأمم المتحدة في أرجاء العالم . ونظرا لهذا فمن الضروري جدا تزويد هذه المراكز بالموارد المتناسبة مع مسؤولياتها الخاصة . وعبرت بعض الوفود عن رأي مفاده أنه يجب كذلك اعطاء هذه المراكز استقلالاً ومرونة من الناحية الوظيفية حتى يمكنها أن تقوم بولايتها بأفضل قدر ممكن الكفاءة . وأكدت وفود أخرى أن المراكز في عملها يجب أن تولي الاهتمام الواجب للمبادئ التوجيهية التي تتضمنها السياسة العامة والصادرة عن المقر . كما أكدت عدة وفود على الحاجة الى تعزيز وتوسيع اختصاصات المراكز بوصفها قنوات اتصال مع المنظمات غير الحكومية . وحثوا على المزيد من التعاون بين المراكز والمنظمات غير الحكومية الوطنية ، واقترحوا تعزيز القسم المعني بالمنظمات غير الحكومية في ادارة شؤون الاعلام حتى يمكنه تنظيم المزيد من المؤتمرات الاقليمية . كما أكد أيضا على أن مراكز الاعلام يجب أن تقوم بالمزيد من الاتصال المباشر مع الوكالات المتخصصة والبرامج ، بما في ذلك البرامج الميدانية . وأكد على أنه يجب تنمية الحوار مزدوج الطريق بين المراكز والمقر .

٤٣ - وكان من رأى كثير من الوفود أن مستوى مديري المراكز يجب أن يتناسب مع مسؤولياتهم ومع حجم ولايتهم وتنوعها الثقافي . وقالوا ان هذا يزداد اهمية في البلدان النامية حيث أن مستوى التمثيل الموجود الآن غير كاف بصفة عامة . وكان لدى وفود أخرى رأى مفاده أن المراكز في البلدان المتقدمة النمو ذات أهمية مماثلة ، على الرغم من أن لها اختصاصات مختلفة . وأكد على أنه يجب أن يكون هناك تبادل للمعلومات بصورة أفضل ، ونشر الاعلام المتبادل عبر مراكز الاعلام في البلدان النامية والمتقدمة النمو . وأكدت بعض الوفود على أن مديري المراكز يجب أن يكونوا من مواطني البلدان المضيفة ، حتى ولو عينوا " مديرين بالنيابة " . كما أشيرت أسئلة عن السبب في تعيين مديري مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة من اقاليم معينة من العالم النامي في تلك الاقاليم عادة ، في حين يعين مديرو المراكز من البلدان المتقدمة النمو في جميع الاقاليم .

٤٤ - وعبرت عدة وفود عن رأي مفاده أن الوثيقة لم تتناول جميع النقاط المشاره في التقرير السابق للجنة ، وبصفة خاصة ما يتعلق منها بتوصيات الفريق العامل . وأشارت بعض الوفود الى أن الوثيقة موضع المناقشة يجب أن تشير أيضا الى التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن الموضوع (A/34/379) . بيد أن وفودا أخرى عبرت عن شكها في صحة بعض هذه التوصيات الواردة فـي التقرير ، وبصفة خاصة تلك الرامية الى اعضاء الطابع الاقليمي على مراكز الأمم المتحدة للاعلام تدريجيا . وأشارت بعض الوفود الى الحاجة الى تعزيز المراكز الموجودة كما طالبت بانشاء مراكز جديدة فـي البلدان النامية . وأشارت أسئلة عن كيفية انشاء مراكز اعلام جديدة وتمويلها في المستقبل اذا لم يتوفر مزيد من الموارد ، وأشارت أيضا على أنه بدون زيادة الموارد فان معظم المراكز الموجودة ستجد من الصعب عليها أن تعمل بصورة فعالة . وأثارت وفود عديدة كذلك أسئلة تتعلق بالتنفيذ الرجعية من المراكز عن مطبوعات الأمم المتحدة ، وبرامجها الاناعية وأفلامها .

٤٥ - وأكدت بعض الوفود أن قائمة أولويات أنشطة ادارة شؤون الاعلام (الفقرة ٢٢ من الوثيقة A/AC.198/33) يجب أن تتطابق مع الأولويات المحددة في القرار ٣٥ / ٢٠١ .

٤٦ - وطرح وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، في رده ، النقاط التالية :

(أ) تعتبر الادارة أن الاتصال بالمنظمات غير الحكومية أحد الاختصاصات الرئيسية لمراكز الأمم المتحدة للاعلام ، كما انها تولي اهتماما للاتصال بالهيئات البرلمانية والتنفيذية ؛

(ب) أن الممارسة المعمول بها هي تعيين غير المواطنين في جميع المراكز ، ولكن توجد بعض الاستثناءات . وفيما يتعلق بسياسة توظيف مديريين جدد للمراكز ، تعطى الأولوية العليا لتعيين موظفين من البلدان النامية ؛ وستقوم الادارة باستعراض الحالة وابلاغ لجنة الاعلام فـي دورتها القادمة ؛

(ج) فيما يتعلق بتنفيذ توصيات العام الماضي التي قدمتها اللجنة ، تم تنفيذ عدة توصيات منها تنفيذا تاما ، ونفذ بعضها جزئيا ، بينما يجري تنفيذ توصيات أخرى .

(د) بشأن الاعتمادات التشغيلية لمراكز الاعلام ، تفضل الادارة عدم زيادة عدد المراكز ، وانما التوسع في المقدرة التشغيلية للمراكز الموجودة عن طريق توفير موارد متزايدة .

(ج) توسيع نطاق برامج الأمم المتحدة التي تبتث على الموجات القصيرة (A/AC.198/36)

٤٧ - تساءلت بعض الوفود عن جدوى البرامج الخاصة بالأمم المتحدة المذاعة على الموجات القصيرة ، وسألوا عن الطرق المستخدمة لتقييم فعاليتها ورد فعل المستمعين . وعبروا عن رأي مفاده أن توسيع نطاق هذه البرامج لا ينبغي أن يضطلع به على حساب أنشطة الاعلام الأخرى المعروفة فعاليتها . واقترحت عدة وفود أنه اذا أريد اقتراح توسيع الأنشطة عندما يكون مقدار النمو فـي الميزانية صفرا ، فيجب أن تكون هناك في نفس الوقت اشارة الى تخفيض أو استبعاد أنشطة أخرى ، كما يجب التشديد على أن أي توسع يجب أن ينفذ في حدود الموارد الموجودة . واقترحت بعض الوفود أنه يجب استكشاف امكانية استخدام شبكات الاناعة الوطنية لبتث برامج الأمم المتحدة بدلا من التوسع في الاناعة على الموجات القصيرة .

٤٨ - وأكدت وفود كثيرة أهمية توسيع نطاق البرامج الخاصة بالأمم المتحدة والمذاعة على الموجات القصيرة بالنسبة للبلدان النامية . وأشاروا الى أن الحاجة الى التوسع قد تمت موافقة اللجنة عليها من ناحية المبدأ ، وأنه لا يمكن الآن تجاهلها . وأشاروا كذلك ، الى أن جميع الدول لم تتفق على مفهوم نمو الميزانية بمقدار صفر ، وأنه ينبغي عدم رفض مقترحات هامة على هذا الأساس .

٤٩ - وكان هناك اتفاق عام على ضرورة وجود نظام تقييم فعال . وأشار الى أنه يجب دراسة امكانيات التوسع في البرامج المذاعة عن طريق اعادة توزيع الوظائف . وشعرت بعض الوفود أن اختيار اللغات يجب أن يأخذ حجم المستمعين المحتملين في الاعتبار ، وفي هذا السياق ، أشار بالتحديد الى اللغات غير الرسمية وبصفة خاصة الألمانية والايطالية واليوروبا . واقترح أن تقوم اللجنة باعداد مزيد من الدراسات ، بما في ذلك دراسة عن الجانب القانوني لانشاء محطة اذاعة خاصة بالأمم المتحدة .

(د) تعزيز وتحسين الهيكل الاقليمي لدائرة الاذاعة بادارة شؤون الاعلام (A/AC.198/35)

٥٠ - أيدت وفود عديدة تحسين وتعويض الهيكل الاقليمي لدائرة الاذاعة ، في حيث شعرت بعض الوفود الأخرى بأن توسيع نطاق الأنشطة الاذاعية ، وبصفة خاصة في وقت تفرض فيه القيود على الميزانية ، يجب أن يتم في حدود الموارد الموجودة عن طريق اعادة توزيعها . وطالبت بعض الوفود باعطاء أولوية لانشاء وحدة لمنطقة الكاريبي ، عن طريق اعادة التنظيم واعادة توزيع الموارد اذا لزم الأمر . وأشارت بعض الوفود الى أن تعزيز الهيكل الاقليمي يتطلب تخطيطا مركزيا لاغراض التنسيق . وشددت بعض الوفود على الحاجة الى استخدام اللغات غير الرسمية على نطاق أوسع . واقترح ، في هذا السياق ، أن اختيار اللغات التي ينبغي أن تدخل في دائرة الاذاعة يجب أن يأخذ في الاعتبار حجم المستمعين المحتملين وعدد هيئات الاذاعة التي تستخدم تلك اللغات . وأشار بصفة خاصة الى اللغات الألمانية والبنغالية والالمانية والاندونيسية والايطالية واليوروبا .

(هـ) خطة لاضفاء الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية (A/AC.198/34)

٥١ - أشارت وفود عديدة الى قرار الجمعية العامة ٣٥ / ٢٠١ الذي طالب باعداد خطة لاضفاء الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية . وانتقدوا بشدة الخطة التي عرضها الأمين العام . وفي نفس الوقت أوضحوا أن هذا النقد لا ينصب على نزاهة أو كفاءة الخبير الاستشاري . فبدلا من أن تتسم هذه الخطة بالطابع العملي ، قامت ، على النقيض من ذلك في أول الأمر بذكر القيود المالية الموجودة ، ثم قدمت مقترحات يستتبع تنفيذها نفقات باهظة ، واستنتجت هذه الوفود أن اضافة الطابع الاقليمي لا يمكن تنفيذه على النحو الذي يقترحه الخبير الاستشاري . ومن الواضح أن الخطة ، في رأيهم ، تلبى الغرض من القرار ، أي اضافة الطابع الاقليمي في الحال ، ولذا يجب ايجاد بدائل عملية ، بما في ذلك اضافة الطابع الاقليمي الأولي على الشعبة بموظفيها الموجودين . وأكد أن الاختلال الحالي في تكوين موظفي دائرة الاعلام البصري ، التي يسيطر عليها موظفون من موظفي بلدان متقدمة النمو معنية ، لا يمكن تصحيحه بدون اضافة الطابع الاقليمي . ثم أعلن وفد اليمن أنه يمكنه تقديم خطة بديلة ، ولقيت هذه الفكرة تأييدا من عدة وفود .

٥٢ - وأشير ، أثناء المناقشة ، الى أن الولاية الواردة في القرار ٢٠١ / ٣٥ واضحة جدا ولا يمكن تعديلها ، وأن هناك ثلاثة نهج بديلة بالنسبة لمسألة اضافة الطابع الاقليمي :

(أ) يمكن تنفيذ اضافة الطابع الاقليمي في دائرة الاعلام البصرى على مراحل تدريجية ، بالاستفادة من خبرات دائرة الاذاعة ، على النحو المقترح في تقرير الخبير الاستشارى ؛
(ب) يمكن القيام بمحاولة لتنفيذ اضافة الطابع الاقليمي فورا وبدون تحمل نفقات اضافية عن طريق نقل موظفي الشعبة الحاليين ؛

(ج) يمكن تنفيذ اضافة الطابع الاقليمي المقترح في تقرير الخبير الاستشارى تماما ، عن طريق الطلب الى الجمعية العامة بأن تقوم بعمل استثناء بالنسبة للميزانية ذات معدل النمو بمقدار صفر ، وطلب موظفين اضافيين للاقاليم المعنية .

٥٣ - واستؤنفت مناقشة هذا البند بعد صدور الخطة البديلة كورقة غرفة اجتماعات ، وبعد تعميم ورقة عمل غير رسمية أعدتها الأمانة العامة عن هذا الموضوع . وأكد على أن خطة اليمن يمكن تنفيذها بالحد الأدنى من التكاليف وبدون ابطاء ، عن طريق نقل موظفين موجودين في ادارة شؤون الاعلام . وأعلن المتحدث باسم مجموعة السبعة والسبعين أن مجموعته تؤيد اضافة الطابع الاقليمي فورا طبقا للمبادئ التوجيهية الموضحة في الخطة المقدمة من الوفد اليمني ، لأن القرار ٢٠١ / ٣٥ يتضمن مقررًا باضافة الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية ، ولأن هذه الخطة تسهم في تنفيذ ذلك المقرر . وأكد أن جميع الوظائف التي تشغرها في الادارة ، بما في ذلك الوظائف في شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية ، يجب أن يشغلها مواطنو البلدان النامية لتصحيح الاختلال في تكوين موظفي الادارة .

٥٤ - وعبر عن رأى مؤيد لموقف مجموعة السبعة والسبعين وطالب بأنه يجب أيضا شغل الوظائف الشاغرة بمواطنين من البلدان الأخرى الناقصة التمثيل .

٥٥ - وعبرت المجموعة الغربية ، على لسان المتحدث باسمها ، عن رأيها بأن القرار ٢٠١ / ٣٥ لم يطلب من الأمين العام أن يقوم بتنفيذ اضافة الطابع الاقليمي ، ولكن أن يقدم تقريرا عن خطة لاضفاء الطابع الاقليمي ، الأمر الذى تم القيام به . وأكدوا أن صياغة القرار وحدها تم الاتفاق عليها بعد مفاوضات طويلة وانها تمثل حلا وسطا دقيقا . ولاحظت المجموعة الغربية أنه يجرى تعميم ما لا يقل عن ثلاث ورقات متعلقة بهذا الموضوع الذى يتضح أنه بالغ التعقيد ومثير للجدل . وأضاف المتحدث أن الفقرة ١ من المادة ١٠ من الميثاق ذات صلة بالموضوع . وقال ان المجموعة تشعر أنه يجب اجراء مزيد من الدراسة لمسألتي الجدوى والتنفيذ ، مع مراعاة الآراء التي عبر عنها الأمين العام في الفقرة ٣ من مذكرته (A/AC.198/34) .

٥٦ - وأشار وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام في رده الى أن الخبير الاستشارى قد تم اختياره بسبب ما لديه من مجموعة خبرات غير عادية في ميدان الاذاعة وفي الأمم المتحدة ، وأنه يجب دراسة مقترحاته بعناية جنبا الى جنب مع الخطة الأخرى المقدمة الى اللجنة . وقال أن القصد من ورقة العمل غير الرسمية التي أعدتها الأمانة العامة هو توضيح القضايا وسد الفجوة بين الورقتين الأخريين ، وأن المقترحات الواردة فيها يجب أيضا دراستها بعناية .

(و) الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ١٩٨٢-١٩٨٣ (A/36/6)

٥٧ - أشار وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، وهو يقدم هذا الهند ، الى أن النواحي المتعلقة ، بالميزانية من برامج ادارة شؤون الاعلام سيتم استعراضها من قبل اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية واللجنة الخامسة ، اللتين سيتم اخطارهما ، عن طريق ادارة الشؤون المالية بالتعليقات التي أبدتها الوفود في لجنة الاعلام .

٥٨ - ورحبت وفود كثيرة بعرض مشروع الخطة المتوسطة الاجل للمرة الاولى على اللجنة . ولا حظت أن هذا الامر مكن اللجنة من النظر في البرامج المقبلة للادارة واستخدام موارد ها . وبذلك يمكن للجنة ان تقترح المبادئ التوجيهية والأولويات . وطرحت مسألة تتعلق بأهلية اللجنة للنظر في الميزانية البرنامجية المقترحة ، وطلب أن يقوم مكتب اللجنة باطلاع الاراء المطروحة في مناقشة اللجنة بشأن هذا الهند الى مكتب لجنة البرنامج والتنسيق .

٥٩ - وسأل كثير من الاعضاء عن اسباب عدم اشارة الوثيقة بوضوح الى البرامج التي اكتملت والبرامج التي اعتبرت الادارة أنها قد فات أو أنها ذات فائدة حدية . وأكدوا أن مثل تلك الاشارات كانت ستيسر الى حد بعيد استعراض اللجنة .

٦٠ - وأعرب بعض الاعضاء عن الرأى القائل بأن مسؤولية تخطيط وهرمجة عمل مراكز الامم المتحدة للاعلام ينهغي أن تقع على عاتق شعبة العلاقات الخارجية بدلا من وحدة التخطيط والبرمجة والتقييم . كذلك كان هناك رأى مفاده ان من الضروري تركيز جميع الأنشطة التخطيطية للادارة في تلك الوحدة . واثناء مناقشة العلاقة بين المقر ومراكز الاعلام ، اشار عدد من الوفود الى أنه ينهغي رصد موارد اكثر لهذه المراكز ، بيد أنه لوحظ ، بدلا من ذلك ، ان بعض الوظائف قد تم نقله من الميدان الى المقر ، وطرحت اسئلة تتعلق بمصادر التمويل لمراكز الاعلام الجديدة التي يجري تشييدها في داكا وسالزبورى وهنما .

٦١ - وأثنت بعض الوفود على المسلسل الفيلمي التلفزيوني المعنون " برنامج لوكوب صغير " بوصفه مشروعاً ناجحاً للنتاج المشترك مع شركات التلفزيون في عشر دول أعضاء ، واقترحت ان تقوم ادارة شؤون الاعلام بمتابعة المشروع بالحصول على حقوق الانتاج واعداد نسخ من هذه الافلام تستخدمها المنظمات غير الحكومية والمدارس . واعربت بعض الوفود الأخرى عن قلقها لأن هذا المسلسل من انتاج البلدان الغربية فقط وأعربت عن رغبتهما في أن تحيط الادارة علما بأن تلك البرامج ينهغي ألا تعتبر نمونجا لمزيد من الانتاج المشترك ، وألا تتخذ الادارة اى تدابير للحصول على حقوق هذا البرنامج . واشارت بعض الوفود الاخرى الى انه من المتوقع أن يتم انتاج مسلسل آخر وهو " البرنامج الثاني " بالتعاون مع البلدان النامية .

٦٢ - وكان هناك تأييد عام لمواصلة نشر " ندوة التنمية " . وجرى الثناء على طبعتها التجارية والتشجيع على استمرارها . وقدم اقتراح مؤداه أن تصميم تلك الطبعة يمكن تحسينه . وايدت بعض الوفود اقتراحا يدعو الى نقل مكاتب تحرير انتاج " ندوة التنمية " الى احد البلدان النامية لاسباب تتعلق بالملاءمة والتكلفة .

٦٣ - وأشاد عدد من الوفود بأهمية برنامج لطلاب الخريجين المقيمين ، وكذلك ، نشر " الامم المتحدة اليوم " وطلبوا ان تتم مواصلة البرامج وتعزيزها والادراج الواجب لها في الميزانية البرنامجية .

٦٤ - وأشارت بعض الوفود الى ان ممارسة اقتراح أنشطة جديدة ثم القول بأن القيود المالية تحول دون تنفيذها ، دون تحديد البرامج الأخرى التي يمكن الغاؤها ، امر يتنافى مع السياسة القائسة على كون ان الميزانية البرنامجية الصافية معدل نموها صفر . وأكدت بعض الوفود الاخرى ان الاشارات الى الميزانية البرنامجية الصافية القائمة على كون معدل النمو صفرا لا ينفسي أن تحد من تحسين وتوسيع نطاق أنشطة ادارة شؤون الاعلام .

٦٥ - كذلك اشارت بعض الوفود الى الحاجة الى معلومات محسنة فيما يتعلق بكل موضوع — من الموضوعات المدرجة في برنامج عمل الادارة ، الذي يشكل الاساس لميزانيتها البرنامجية ، بما في ذلك تكلفة الأنشطة المضطلع بها في اطار كل برنامج ، ولا سيما في المجالات ذات الأولوية المحددة في الفقرة ١ من الجزء الثالث ، من القرار ٢٠١ / ٣٥ . وأكدت كذلك على الحاجة الى معلومات الاستعمال النهائي لتأمين التقييم السليم من قبل لجنة الاعلام .

٦٦ - وقدم وكيل الامين العام لشؤون الاعلام ردا مفصلا على الاسئلة المطروحة ، مبديا ، في جملة أمور ، النقاط التالية :

(أ) ان عرض الميزانية البرنامجية يستند الى سياسة الامين العام القائمة على كون أن الميزانية البرنامجية الصافية معدل نموها صفر . وانه لم يقترح اية نفقات اضافية ؛

(ب) ان وحدة التخطيط والبرمجة والتقييم تشكل جزءا من مكتبه وتقدم تقاريرها اليه مباشرة ؛

(ج) انه يتم احيانا اعادة توزيع الوظائف من الميدان لفترات قصيرة جدا لتلبية متطلبات المقر ؛

(د) ان مسألة نقل مكاتب " ندوة التنمية " لاتزال تحت الدراسة .

(ز) مشروع الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ (A/AC.198/CRP.5)

٦٧ - اشار وكيل الامين العام لشؤون الاعلام ، وهو يقدم مشروع الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ ، الى انه بمقتضى تعليمات ادارة الشؤون المالية التي جاءت طبقا لقرار الجمعية العامة ٩ / ٣٥ ، قدم مشروع الخطة المتوسطة الاجل الى اللجنة للنظر في التوجيه الطويل الاجل لانشطة الادارة وتوفير مدخل في برامج العمل المتوسطة والقصيرة الاجل . وقال ان توجيه اللجنة مطلوب بصفة خاصة فيما يتعلق بما يلي : (أ) تعيين الأنشطة التي تعتبر أنها قد فات أو انها أو ذات فائدة حدية أو غير فعالة (ب) تحديد الاولويات النسبية داخل البرنامج ، وازدادت أهمية استبعاد صياغة مشروع الخطة ليعكس آراء اللجنة ، وبعد اجازة النسخة النهائية داخل الامانة العامة سيتم تقديمها عندئذ الى لجنة البرنامج والتنسيق ، واخيرا ، الى الجمعية العامة .

٦٨ - واعربت وفود عديدة عن موافقتها العامة على خطة العمل المتوسطة الاجل ، غير أنها لاحظت

ان الامر يتطلب اجراء تنقيحات كثيرة حتى تصبح الخطة اكثر توافقا مع رغبات اللجنة . واعربت بعض الوفود عن رأى مفاده انه ينبغي اتباع نهج اكثر دينامية وتقدمية في عمل الادارة لتأمين الاتصال المتحدد الابعاد بدلا عن تدفق المعلومات في اتجاه واحد . ورأت هذه الوفود أن هناك دائما خطرا أن تصبح المعلومات مجرد دعاية في حالة السماح بتدفق المعلومات من طرف واحد واستقبالها بصورة سلبية .

٦٩ - واعربت وفود عديدة عن اسفها لأن الانشطة التي اكملت او التي فاتت أو انها أو ذات الفائدة الحدية أو غير الفعالة لم يتم تحديدها في المشروع مما جعل من الصعوبة بمكان أن تقوم اللجنة بتحديد الاولويات النسبية بين مختلف البرامج الفرعية للادارة وأنشطتها . وأكدت أنه نظرا لأن هدف الخطة المتوسطة الاجل هو تزويد لجنة الاعلام بأداة تمكنها من تحليل أنشطة الادارة واتجاهها للاجل الطويل ، فإنه كان يتعين عليها بيان فهمها الخاص للأولويات .

٧٠ - وأكد كثير من المندوبين على أهمية التقييم واعربوا عن قلقهم لأن الخطة المتوسطة الأجل الحالية ، ولاسيما الجزء الخاص بالتقييم الداخلي ، تحوزها المبادئ التوجيهية الدقيقة التي يمكن للادارة اجراء تقييم عن طريقها ، وتساءلوا عن كيفية تأثير هذا التقييم على الأنشطة الاعلامية مستقبلا . واعربوا عن املهم في ان تقوم الادارة ، في وقت قريب ، باتخاذ الخطوات لاجراء تقييم منهجي لأنشطتها . وأشارت بعض الوفود الى جدوى التقييمات الخارجية التي يمكن ان يقوم بها خبراء استشاريون مستقلون .

٧١ - وذكرت بعض الوفود انه يتعين على الخطة المتوسطة الاجل أن تحتوى على معلومات أكثر تفصيلا بشأن الأنشطة الخاصة المزمع الاضطلاع بها في تنفيذ مختلف البرامج الفرعية للادارة .

٧٢ - وتم التأكيد على وظيفة الخطة المتوسطة الاجل بوصفها اداة للتنسيق ، واقترح ان يتم الموازنة بين خطة الادارة المتوسطة الاجل وخطط الوكالات المتخصصة حتى تصبح الأنشطة الاعلامية في منظومة الامم المتحدة اكثر تماسكا . وأكدت وفود كثيرة على ضرورة الاضطلاع بجميع أنشطة الادارة ضمن الاطار العام لمبادئ واهداف نظام الاعلام والاتصال العالمي الجديد .

٧٣ - وأكدت وفود عديدة على الأهمية التي توليها الى النهج الاقليمي في الأنشطة الاعلامية . واعربت عن ايمانها بأن مبدأ عالمية الامم المتحدة ينبغي أن يشكل الاهتمام الرئيسي . ورهبت بهذا النهج ، على سهيل المثال ، في انتاج المواد المهيئة في الخطة ورأت أنه في حاجة الى التعزيز . كما رحبت بعض الوفود بالنهج الانتقائي المذكور في الخطة فيما يتعلق بالجمهور الموجهة اليه هذه الخطة . ونادى آخرون بزيادة المعلومات فيما يختص بهذا الجمهور . واقترح ان تعطى الادارة الاعلام المتعمق وزنا اكبر مما يعطى للسرد اليومي للأحداث في الامم المتحدة . وأكدت وفود اخرى ان النهج الاقليمي لادارة شؤون الاعلام ينبغي أن يعكس بدقة بالغة السياسة العامة للامم المتحدة فيما يتعلق بتقسيم العالم الي مناطق اقليمية .

٧٤ - واعرب عن رأى مفاده ان الخطة المتوسطة الاجل محافظة اكثر مما ينبغي وانها ينبغي ان تضع في اعتبارها التطورات التكنولوجية المحتملة خلال العشر سنوات المقبلة ، وأنه ينبغي أن يكون للامم المتحدة جهاز ارسال اداعي خاص بها وأن تبحث في الخطة مسألة استخدام التوايح الاصطناعية في

البحث الاذاعي . وفي هذا الصدد ، أهديت بعض التحفظات بشأن ما اذا كان على الادارة أن تشترك في برامج تكنولوجية ريفية المستوى جديدة بدلا من ان تقوم اولا بضمان كون معداتها الحالية ذات نوعية مناسبة ، وأعرب كذلك عن الشك فيما اذا كان من المستصوب الأخذ بتكنولوجيا متقدمة دون دراسة المصروفات المتصلة بها دراسة دقيقة . وطلبت بعض الوفود اجراء دراسة بشأن امكانية حصول الامم المتحدة على تابع اصطناعي للاتصالات خاص بها بغرض انشاء نظام للتوابع الاصطناعية التي تستخدم في الاتصالات للامم المتحدة . وأعرب عن رأى مفاده ان هذا النظام يمكن تشغيله في عام ١٩٩٠ .

٧٥ - واولت وفود عديدة اولوية لنشر المعلومات عن مشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في ضوء اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وحثت الادارة على القيام بأنشطة أكثر قوة في هذا الشأن . وفي هذا الصدد ، تم التأكيد على أهمية التنسيق بين ادارة شؤون الاعلام وادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية . وشدد آخرون على الحاجة الى نشر المعلومات عن أنشطة الامم المتحدة طبقا للأولويات المحددة في القرار ٣٥ / ٢٠١ ، وطلبوا على وجه الخصوص أن تقوم الادارة بوضع برامج خاصة بشأن عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وبشأن التحضير للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري .

٧٦ - وأعربت وفود كثيرة عن تأييدها القوى لـ " ندوة التنمية " بوصفها انجازا هاما ، كما أعربت عن املها في امكان دعم وتعزيز قاعدتها المالية في المستقبل . بيد أن بعض الوفود قد حذرت من الاراء المعننة في الطموح او التصورات المتسمة بالمبالغة فيما يتعلق بنشر الخطة المتوسطة الاجل ، بما في ذلك التوسع في اصدارها بلغات أكثر وفي طبعات اقليمية . وجرى التأكيد على الحاجة الى مواصلة تمويل " ندوة التنمية " على اساس تطوعي ، ومن جهة أخرى ، اكدت وفود كثيرة على أهمية تمويل " ندوة التنمية " من الميزانية العادية للامم المتحدة ومن الاشتراكات الآتية من مؤسسات منظومة الامم المتحدة ووجه نداء الى جميع اعضاء اللجنة الاعلامية المشتركة للامم المتحدة لتقديم المساندة المالية لهيئتها المنشور الهام والى جامعة الامم المتحدة بصفة خاصة لتواصل عملها بوصفها ناشرا مشاركا .

٧٧ - وكانت هناك اشارة الى أهمية الاتصال ذي الاتجاهين في الأنشطة الاعلامية . واقترح ان يكون هناك مزيد من الاتصال المتبادل بين منتجي المعلومات والمستفيدين منها بالمقارنة بالنهج ذي الاتجاه الواحد ، أى ، التدفق الاعلامي من المنتجين الى المستفيدين الذي تتبعه الامم المتحدة عادة . وينبغي أن يشجع هذا التدفق على اقامة مزيد من الاتصالات الشخصية ومن خدمات الاتصال التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية وعلى اضافة الطابع اللامركزي على نظام ادارة شؤون الاعلام ، الأمر الذي يوفر مرونة متزايدة واستقلالا وظيفيا لمراكز الاعلام كيما تضطلع بأنشطتها وفقا للمبادئ التوجيهية للسياسة الصادرة عن المقرر .

٧٨ - وأشارت وفود عديدة الى ضرورة ان ينعكس تقرير اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال في البرامج الفرعية ، ولاسيما في البرنامجين الفرعيين ٣ و ٤ . وذكر أن تحسين الهياكل الاساسية للاتصال ينبغي أن يدرج ضمن الاهداف الرئيسية لادارة شؤون الاعلام فيما يختص بتعزيز اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال .

٧٩ - وأعرب عدد من الوفود عن قلقهم لأن الإدارة لن تتمكن من تلبية المتطلبات المتزايدة باطراد دون ان يكون هناك زيادة مقابلة في الموارد . واقترح اخرون توجيه نداء ، عن طريق لجنة الاعلام ، الى الجمعية العامة لتضع بعض القيود على الطلبات المقدمة الى ادارة شؤون الاعلام .

٨٠ - واكدت وفود كثيرة انه ينبغي ان تعاد صياغة الخطة كيما تتفق تماما مع مقرر الجمعية العامة الداعي الى تعزيز اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال . بينما اكدت بعض الوفود على الحاجة الى ذكر أهمية التدفق الحر للمعلومات على نحو واضح . وفي هذا الصدد ، اكدت وفود اخرى على انه ينبغي ايلاء الاحترام الواجب الى مبادئ السيادة والاستقلال والمساواة والهوية الثقافية والوحدة السياسية للدول والى مصلحة تعزيز السلم والتفاهم الدولي .

٨١ - فضلا عن ذلك ، طرح عدد من الازم بشأن اجزاء معينة من مشروع الخطة المتوسطة الاجل ، وعلى وجه الخصوص مايلي :

(أ) انه ليست هناك اشارة في الفقرات ذات الصلة من الخطة الى حقوق الانسان بوصفها مجالاً ذات أولوية وانه ينبغي ادراج هذه الاشارة ؛

(ب) انه ينبغي جعل التعاون بين ادارة شؤون الاعلام ومجمع وكالات الانباء لهلدان عدم الانحياز جزءاً من البرنامج الفرعي ٣ من الخطة المتوسطة الاجل وذلك لتأمين النشر والاستخدام الواسعين للمواد التي تنتجها الأمم المتحدة ؛

(ج) انه ينبغي للامم المتحدة ان تقوى تعاونها مع وكالات الانباء الاقليمية في الهلدان النامية . ووردت الاشارة الى بعض منها وهي Agencia Centro Americana de Noticias و Acción de Sistemas Nacionales e Información ووكالة الانباء الكاريبية و Asociación Latinoamericana de Servicios de Información بوصفها وكالات مستقبلية المرسله من الأمم المتحدة .

٨٢ - وفي ردوده التفصيلية على النقاط العديدة التي اثارتها الوفود ، اوضح وكيل الامين العام النقاط التالية :

(أ) أنه ستعاد صياغة الوثيقة لتعكس الاهتمامات التي اعرب عنها في اللجنة ، وأنها ستستخدم كأساس وتبرير للميزانية البرنامجية لفترة السنتين خلال الفترة التي تغطيها الخطة ؛

(ب) أن الخطة المتوسطة الاجل لن تخل بأية قرارات بشأن برامج الميزانيات اللاحقة ؛

(ج) ان ادارة الشؤون المالية ستقوم باعداد الأرقام المالية التي ستصاحب عرض الخطة المتوسطة الاجل على لجنة البرنامج والتنسيق ؛

(د) ان ادارة شؤون الاعلام ستكمل ، بنهاية هذه السنة ، اعداد مبادئ توجيهية ومنهجيات لتقييم المنتظم لجميع أنشطتها ؛

(هـ) ان تحديد الأنشطة ذات الفائدة الحدية ، أو التي فات اوانها ينبغي أن ، يكون مسؤولية مشتركة : وانه بينما ستقوم ادارة شؤون الاعلام باجراء الاستعراض الخاص بها فانها تطلب أيضا التوجيه من اللجنة ؛

(و) ان توفير المعدات الاساسية فضلا عن حسن ادائها يعتبر شرطا اساسيا للاضطلاع بالانشطة السمعية - البصرية والانشطة الاخرى في ميدان الاعلام .

٢ - تقييم ومتابعة ماتهذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزها من تقدم في ميدان الاعلام والاتصال

(أ) التعاون والمشاركة النشطة من جانب جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، ولاسيما منظومة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، في النهوض بولاية اللجنة

٨٣ - استمعت اللجنة ، تحت هذا البند ، الى بيانات القاها ممثلو المؤسسات التالية الداخلة في منظومة الأمم المتحدة : مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ووكالة الأمم المتحدة لافثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الافذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الصحة العالمية ، والبنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي .

٨٤ - وأكد ممثل اليونسكو على الاطار الاساسي والخاص بمعنى الكلمة الذي تجرى فيه أنشطة اليونسكو للاعلام والاتصال . وقال ان أحد الاهتمامات الرئيسية لليونسكو ، وهو الاهتمام الناشئ عن تفكير طويل ومنصق لمدة تزيد عن عشر سنوات بشأن معنى مسألة الاتصال ونطاقها وابعادها المتعددة على المستويات القومية والاقليمية والدولية ، هو الحيلولة دون تعرض هذه المسألة - التي يتوقف عليها حل مشاكل البشر الرئيسية ، وعلى وجه الخصوص ، السلم والتنمية - للتقليص المزودج : التقليص الفني والتقليص الايديولوجي . وكان هناك افرأء كبير لاعتبار أن الحل النهائي لمسألة الاتصال والاعلام بمختلف جوانبها يتوقف اما على مجرد نقل التكنولوجيا ، الأمر الذي من شأنه أن يطمس البعد الاساسي للهوية الثقافية والقيم المتأصلة لكل شعب من الشعوب ، أو على بلافة ايدولوجية ، لا تأخذ في الاعتبار العناصر المادية والمحددة لاقامة النظام العالمي الجديد للاتصال . واطاف قائلان النشر فيرم المتوازن للمعلومات على المستوى الدولي ، ودور الاعلام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي توطيد السلم وتعزيز حقوق الانسان ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، ومشكلة التوازن الحيوى الذى ينفخى اقامته بين وسائط الاعلام الحديثة والاتصال التقليدى بين الأشخاص وجميعها من المواضيع الحيوية وجميعها تدور حوله المناقشة الحالية ، هي مسائل تتطلب ، اذا أريد تحليلها بصورة صحيحة وحلها على النحو السليم ، وجود محفل وآلية منوطة بمهمة دولية تجمع بين نهج متعدد التخصصات يتكامل فيه التفكير والعمل وبين تصور متماسك للتنمية . وفي مفترق الطرق هذا تقف اليونسكو ، حيث أن ولايتها الدستورية في ميادين التربية والعلم والثقافة والاتصال ، من جهة ، وجميعها المشر بين الفكر والعمل ، من جهة اخرى ، لما أدى الى تطوير وتطويق المفهوم الرئيسى للتنمية الذاتية ، أى التنسية التمررية التي تحبر من الشخصية الثقافية لكل شعب على عدة وقبته وتكفل قيام

تعاون دولي يحترم وجوه التباین الثقافي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وذلك برفضهم لآى نموذج خارجي بوصفه غير متصل بذلك الموضوع .

٨٥ - ثم حاول ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" ان يزيل سوء الفهم الذى بيد وأنه قد اكتنف توزيع المسؤوليات على مستوى منظومة الأمم المتحدة ، وبصفة أخص ، التمييز بين المسؤوليات السياسية للأمم المتحدة والمسؤوليات الفنية لليونسكو . وذلك ان سوء الفهم هذا ليس له ما يبرره ، وأن هناك ، على أية حال ، اعتبارين ينبغى أن يساعد على ازالته . الاعتبار الأول هو ان الأمم المتحدة واليونسكو ينتميان الى اسرة واحدة ، ألا وهي منظومة الأمم المتحدة ، وتبعاً لذلك فهما يتكونان من الدول الاعضاء ذاتها . ولذا لا ينبغى أن تنشأ مسألة توزيع المسؤوليات ، إذ أنها قد نظمها ميثاق الامم المتحدة الذى حدد على وجه الدقة ، لأسباب تتعلق بالفعالية والامكانية العملية ، كيفية توزيع المسؤوليات بين مختلف عناصر منظومة الامم المتحدة ، وهو توزيع تقره الدول الاعضاء عند قبول عضويتها في تلك المؤسسات . أما الاعتبار الثانى ، والذى يخص التمييز بين المسؤوليات السياسية والفنية ، فيتعلق بمسألة تحديد ما اذا كانت الدول الاعضاء في اليونسكو ، لدى قيامها باقرار الاعلان المتعلق بوسائل الاعلام بعد سنوات عديدة من المناقشات المكثفة ، وبانشاء البرنامج الدولي لتنمية الاتصال ، في اليونسكو ومناقشة مسألة الاتصال بجميع أوجهها أثناء النظر في تقرير لجنة "ماكرايد" قد دفعتها اهداف سياسية أو اعتبارات فنية .

٨٦ - وأردف ممثل اليونسكو قائلاً ان الدول الاعضاء قامت ، في رأيه ، بمجرد تحديد ما تعتبره أنسب المحافل لطرح مشاكلها والاتفاق بشأن حلولها . وفي هذه الظروف ، فان مسألة توزيع المسؤوليات ، اذا نشأت ، تتوقف على منطوق مواقف وقرارات الدول الأعضاء نفسها .

٨٧ - وفي هذا الصدد ، أمرى ممثل اليونسكو عند رفهته في التأكيد على نوعية علاقات التعاون بين امانتي اليونسكو والامم المتحدة والدور الايجابي الذى يقوم به وكيل الامين العام لشؤون الاعلام فسي هذا الشأن . وقال ان نوعية هذا التعاون قد دلل عليها مؤخرًا الاشتراك المثمر الذى قامت به الامانة العامة للامم المتحدة في الاجتماع المشترك بين الوكالات الذى نظمته اليونسكو لتنفيذ البرنامج الدولي لتنمية الاتصال في نيسان / ابريل ١٩٨١ .

٨٨ - وابلغ ممثل اليونيسكو بعدئذ اللجنة بالأنشطة الأخيرة لليونسكو المتعلقة بالاعلام والاتصال الجماهيرى منذ نهاية المؤتمر العام الحادى والعشرين لليونسكو الذى عقد في بلغراد عام ١٩٨٠ . وأكد ، في هذا الصدد ، أهمية البرنامج الدولى لتنمية الاتصالات وابلغ اللجنة ان الدورة الأولى للمجلس الحكومى الدولى للبرنامج الدولى لتنمية الاتصال ستعقد في مقر اليونسكو في باريس فى الفترة من ١٥ حتى ٢٢ حزيران / يونيه ١٩٨١ . وستكون البنود الرئيسية في جدول اعمال تلك الدورة كالتالى :

- (أ) تحديد احتياجات الدول الاعضاء فيما يتعلق بتنمية الاتصال : طبيعة هـذِهِ الاحتياجات وسبل ووسائل تحديدها ؛
- (ب) اسلوب تحديد الأولويات لمختلف مجموعات الأنشطة المدرجة تحت البرنامج ؛
- (ج) معايير عرض واختيار المشاريع المرتبطة بالبرنامج الدولى ؛
- (د) نظام التمويل والموارد اللازمة لتنفيذ البرنامج ؛
- (هـ) الاقتراحات الخاصة بتحديد الاساليب التى تضمن التشاور المتبادل والتنسيق الافضل بين الاطراف المعنية في تنمية الاتصال وفي مختلف برامج التعاون المتعلقة بها ؛
- (و) تدابير تنمية التعاون الاقليمي المتكامل ؛
- (ز) تقرير عن عمل الاجتماع الأول للفريق العامل المشترك بين الوكالات .

٨٩ - وذكر ممثل اليونيسكو أيضا ان وجود البرنامج الدولى لتنمية الاتصال يمثل تحديا لنا شطرين : تحديا لبلدان العالم الثالث لتحديد احتياجاتها بدقة ، وتحديا للبلدان المتقدمة النمو لظهار استعدادها بصورة ملموسة لمساعدة بلدان العالم الثالث بتزويدها ، عن خلال البرنامج ، بالموارد المالية والتقنية والتدريبية في كل ميادين الاعلام والاتصال الجماهيرى .

٩٠ - وأخيرا ، أكد ممثل اليونيسكو أن تنفيذ البرنامج بكفاءة يمثل تطبيقا محمدا للمبادئ حريية الصحافة وحرية الاعلام ، وحرية تداول الآراء . وأفضل ضمان لتلك الحريات هو تعدد مصادر الاعلام والرأى على الصعيدين الوطنى والدولى . والواقع أن اليونيسكو تحاول أن توجد هـذا التعدد ، على وجه التحديد ، على الصعيد الدولى وذلك عن طريق وضع لبلدان العالم الثالث تكون فيه ، عن طريق حيازتها الهيكل الاساسية الضرورية ، قادرة على الاشتراك في حوار حقيقي بين كل بلدان العالم ، مهما كان مستوى نموها ، وبذلك تستطيع ، في الوقت الذى تستمع فيه الى البلدان الاخرى ، ان تبرز الحقائق الخاصة بها وجهودها في الميدان الاجتماعى - الاقتصادى فحسب بل كذلك قيمها الثقافية وتقاليدها .

٩١ - وابلغ ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة اللجنة أن منظمته انشأت برنامجا اقليميا لدعم الاعلام وله موظفو اعلام في كل منطقة من المناطق الجغرافية الست للأمم المتحدة وولايتهم هي تنسيق وتنشيط خدمات وسائط الاعلام في مناطقهم . وعن طريقهم استطاع برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم مساعدات مالية الى " مراكز التعزيز " مثل مؤسسة الصحافة الآسيوية ومعهد الصحافة في الهند ومعهد الصحافة في بنغلاديش . ويكون موظفو الاعلام الاقليميون شبكات من الصحفيين في مناطقهم

ليضعوا تقارير عن الموضوعات ذات الصلة مثل الموارد ، والسكان ، والتنمية ، والبيئة . وعن طريق هذه الشبكة تمكن برنامج الأمم المتحدة للبيئة من نشر مقالات كتبها صحفيون في نصف الكرة الجنوبي في صحف الشمال . وعقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا حلقات دراسية خاصة بوسائل الاعلام لصحفي ومديمي العالم الثالث ، ومول برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع هيئة "ايرث سكان" (Earthscan) صحفيين من البلدان النامية لحضور الحلقات الدراسية عن وسائل الاعلام .

٩٢ - تعمل دائرة الاعلام في برنامج الأمم المتحدة للبيئة على وضع برنامج لدعم وسائل الاعلام المتعددة لعام ١٩٨٢ للتركيز على سلسلة من مشكلات البيئة . وسيحاول برنامج البيئة فحص الحالة الراهنة للبيئة العالمية مع مقارنتها بما كانت عليه عام ١٩٧٢ ، ويحدد المشاكل الجديدة التي تكون قد ظهرت منذ ذلك الوقت ، يدرس كذلك الاتجاهات المستقبلية . وسيحاول فحص كيفية استجابة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمجتمع الدولي للأهداف التي وضعت لهما في استكهولم ، وسيحاول تحديد كيف يمكن تغيير الاتجاهات البيئية المدمرة .

٩٣ - ذكر ممثل صندوق النقد الدولي أن العمل الاعلامي لمنظمتهم يجب أن يوجه لأولئك الذين كانوا أو الذين سيصبحون قادة للرأي العام ، سواء في وسائل الاعلام ، أو في الأوساط الأكاديمية أو في السياسة أو التجارة أو نقابات العمال أو المؤسسات أو الجماعات ذات النفوذ . ويجب أن يكون مفيدا اعلاميا لموظفي الحكومة الذين قد لا تكون لديهم شخصيا اتصالات تشفيرية مع الصندوق ، ولكن عملهم له صلة بأنشطة الصندوق .

٩٤ - وابتداءً من ١ أيار/مايو ١٩٨١ انشأ الصندوق ادارة جديدة للعلاقات الخارجية مسؤولة عن مد نطاق خدمات لصندوق الاعلامية . ويرأسها اقتصادي كبير من مواطني باكستان وله خبرة عملية في الميدان ، في كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . ويقوم الصندوق بصفة خاصة بإنشاء برنامج موسع للمنشورات والخطب والمحاضرات ، والحلقات الدراسية ، والزيارات الاعلامية ، وللمشاركة في الندوات الوطنية والدولية والمؤتمرات ، والعديد من الاجتماعات الاخرى التي لها صلة بالصندوق . ويقوم الصندوق بتوسيع نطاق انفتاحه على وسائل الاعلام والرأي العام .

٩٥ - وأوضح ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدور الرائد لبرنامج المنظمة لدعم الخاص بالاتصال من أجل دعم التنمية الذي يقوم حاليا من خلال ٣٠ مشروعا باستخدام تكنولوجيا قليلة التكلفة ؛ مثل الافلام والشرائح واجهزة الفيديو المتحركة وشرطة التسجيل الصوتي ، مع ما يصاحب ذلك غالبا من تدريب موظفي الاتصال في الريف لتعليم المجموعات الريفية وحفزها وتدريبها على الدعم العملي للتنمية الزراعية والريفية . كذلك دعت منظمة الاغذية والزراعة الصحفيين من أبناء البلدان النامية واليهما لتنشيط الاعلام الخاص بمسائل التنمية الريفية في مثل تلك البلدان .

٩٦ - وقال ان مجلة التنمية التي تصدرها منظمة الاغذية والزراعة للموضوعات الخاصة بالاغذية والزراعة ، " سيريس " تضمن ان تجد البلدان النامية فرصة للتعبير عن رأيها بشأن تلك الموضوعات وتجد أيضا قراء على النطاق العالمي ؛ ومن الأمور التي لها أهمية خاصة ، تعاون منظمة الاغذية والزراعة الوثيق مع مصادر الانباء في العالم الثالث . وبذلك فان منظمة الاغذية والزراعة توفر بانتظام مواد لمجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز ، ولمؤسسة الصحافة الآسيوية ودائرة الصحافة الدولية .

٩٧ - وقال ممثل منظمة الأغذية والزراعة انه من الامثلة الحديثة ، لسبب ترك الاعلام المشتركة والمتعددة التي ساهمت فيها منظمة الاغذية والزراعة في نطاق عمل لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ، مؤتمرات الطاقة والمرأة واللاجئين الافريقيين ، وهي مؤتمرات زودتها منظمة الاغذية والزراعة بمواد اعلامية متنوعة . وأعجاف الممثل قائلا انه من الواضح ان الانشطة المشتركة في لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ومن خلالها ، تستحق بالفعل الوقت والموارد الكبيرة المكرسة لها ، بشرط أن تستهدف عملية اختيار هذه الانشطة الاستفادة من الموارد بأكثر الاساليب تحفظاً وفعالية . وفي هذا الصدد قال الممثل ان المنظمة ستساعد على ضمان أن يظل التنسيق دائما خادما للمتطلبات الاساسية وذلك بعد ان تحدد هذه المتطلبات بوضوح .

٩٨ - وفيما يتعلق بيوم الاغذية العالمي الذي سيحتفل به لأول مرة في ١٦ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨١ ، أشار الممثل الى أن قرار الجمعية العامة ٣٥ / ٧٠ طلب الي الحكومات والمنظمات المساهمة في الاحتفال بصورة فعالة الى أقصى حد ممكن بيوم الاغذية العالمي وأعرب عن الأمل في أن تساعد اللجنة في تحقيق هذا الهدف .

٩٩ - وقالت ممثلة منظمة الصحة العالمية ان أهم عمل لبرنامج المنظمة للاعلام الصحي الجماهيري هو مساعدة الدول الأعضاء في تعبئة الرأي العام وراء الهدف الاجتماعي الرئيسي وهو "الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠" ، والتعاون بصورة وثيقة مع الدول الاعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في تطوير الاعلام الصحي والبرامج التعليمية التي تهدف الى زيادة وعي الفرد بدوره ودور المجتمع في توفير الصحة والمحافظة عليها عن طريق الرعاية الصحية الأولية . وقالت الممثلة ان منظمة الصحة العالمية قامت بدور الحفز لبدء مثل تلك البرامج ، نصبت المجموعات المستهدفة في وزارات الصحة ، ومنظمة الأمم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية ووسائل الاعلام . وفي الوقت نفسه كان هناك ادخال منتظم للتعليم الصحي وما يصاحبه من اعلام في كل البرامج الموضوعية في المنظمة .

١٠٠ - وانماقت الممثلة قائلة ان الافرة العاملة في الصحة والاعلام المشكّلة في مناطق المنظمة أوصت باتخاذ الاجراءات التي تساعد الدول الاعضاء ووسائل الاعلام على تأمين اعلام أفضل للجمهور في الأمور الصحية . وقد اثبتت الحملات الاعلامية المنسقة عالميا للاحتفال بيوم الصحة العالمي (٧ نيسان / ابريل) التي تقام كل عام انها وسيلة ناجحة للغاية في توجيه انتباه الجمهور الى جوانب معينة من الصحة العامة .

١٠١ - وأشارت في النهاية الى ان منظمة الصحة العالمية ستواصل التعاون الوثيق مع مختلف أعضاء لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ، مثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ودائرة منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، والبنك الدولي ، وذلك من أجل ، على سبيل المثال ، تشجيع العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية ، وتغذية الرضع والاطفال الصغار والرعاية الصحية الأولية - أي جميع الجوانب الحيوية لدعم الاعلام لتحقيق هدف المنظمة ككل وهو الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ .

١٠٢ - وقال ممثل منظمة العمل الدولية ان برنامج الاعلام العام لمنظمتها ملتزم التزاما خاصا بتكوين رأي مستنير لدى الحكومات ومنظمات ارباب العمل والعمال ، وأكد أيضا على الموضوعات الرئيسية

التي من المرجح أن تحسّن التغطية الصحفية العامة لأنشطة البرنامج . وقال ان البرنامج يخطي معظم ميادين الاعلام العامة التقليدية - مثل العلاقات الصحفية والاذاعة والنشرات والصور . غير أن منظمة العمل الدولية قد اضطرت في فترة الميزانية الحالية . ١٩٨١ - ١٩٨١ الى الاستغناء تقريبا عن الاعلام السمعي البصرى ؛ وكانت نتيجة ذلك الاعتماد الكامل تقريبا على المواد المطبوعة . وقد أولي اهتمام خاص لتحسين انتاج وتوزيع هذه المواد . وتقرح خطة المنظمة المتوسطة الأجل ١٩٨٢ - ١٩٨٥ تعزيز الجانب السمعي - البصرى .

٣ . ١ - وأخاف ممثل منظمة العمل الدولية قائلا انه نظرا للرأى القائل بأن هناك اعتماد كبير على المقر لطبع النسخ ، فان البرنامج الحالي لمنظمة العمل الدولية يحاول تعزيز الخدمة الفورية في نفس المكان في كل المناطق . وعلى أى حال ، فان التخفيضات في الميزانية قد أثرت أيضا في الأنشطة الاقليمية ، وأدت الى ضرورة محاولة سد الفجوات في الاعلام العام عن طريق استئجار الكتاب بالقطعة . وكان من الصعب العثور على المرشحين المناسبين لذلك العمل ومن الصعب أيضا تدريب صحفيين مناسبين لدى ميول نحو التنمية .

٤ . ١ - وأخاف الممثل في النهاية قائلا ان منظمة العمل الدولية واصلت العمل الوثيق مع لجنة الاعلام المشتركة لاجاد نهج مشترك للاعلام العام واهتمت بصفة خاصة بمناقشات لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة حول تدوير صورة الأمم المتحدة . ومنظمة العمل الدولية توصيات محددة مفيدة ، وعلى الأخص في الاوقات التي تظهر فيها الحاجة للرد بسرعة وبفعالية على تشويه الحقائق والنتائج الخاطئة والمعلومات غير الكافية والحذف والمناسبات الاخرى التي تم التجني فيها على الأمم المتحدة والوكالات .

٥ . ١ - وقال ممثل الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية ان منظمته تعاونت تعاونا وثيقا مع الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة . وما زالت هناك فجوات يجب سدها في الاتصالات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . ومن الواضح ان كل البلدان يجب ان تستفيد من التقدم التقني في الهياكل الاساسية للمواصلات السلوكية واللاسلكية . وقد زود الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية مراكز الأمم المتحدة الاعلامية بمواد مكتوبة ومواد سمعية - بصرية . وقد ساعدت هذه المواد على توضيح العلاقة بين الاعلام والتنمية .

٦ . ١ - وابلغ ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اللجنة أن منظمته حاولت خلال العام الماضي تركيز انتباه الجمهور على جوانب معينة من مشكلة اللاجئين . وأخاف أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد اصدرت مجموعة وثائق تعليمية مبنية على تجربة توطين اللاجئين في اولياكولو في جمهورية تنزانيا المتحدة . وقال انه عند التخطيط والميزنة للمؤتمر الدولي لمساعدة اللاجئين في افريقيا ، أولت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين انتباها خاصا لجوانب الاعلام المتعلقة بالمؤتمر . وظهرت مقالات مكتوبة بتوقيع المفوض السامي في منشورات الأمم المتحدة وفي الصحف والمجلات . وفي الميدان السمعي - البصرى أعد معرض صور خاص عن المؤتمر أقيم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك وفي مكتب الاتصال التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في واشنطن العاصمة ، وفي قصر الأمم في جنيف خارج قاعة المؤتمرات . ووزعت مكتبة الصور التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين آلافا من الصور لاستخدامها في المعارض وفي المقالات الصحفية .

١٠٧- وأهداف ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن العلاقة الوثيقة للغاية مع المنظمات غير الحكومية والهيئات الخيرية ما زالت تمثل حجر الزاوية لانشطة الاعلام التي تقوم بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وقد تم تنسيق الدعم الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية للمؤتمر فسي جنيف عن طريق المجلس الدولي للهيئات الخيرية الذي أصدر ، بمساعدة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، مجلة خاصة عن المساعدات التي قدمتها الهيئات الخيرية للاجئين الافريقيين . وتصف المجلة الانشطة التي تقوم بها الهيئات الخيرية لصالح اللاجئين في افريقيا . وقال انه من الناحية الادارية فقد زادت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عدد موظفي الاعلام في الميدان لضمان تدفق اعلام أفضل من الميدان وكذلك لتوفير خدمة أفضل في الموقع ذاته لدوائر الاعلام المحلية وللزوار من الصحفيين . ولدى المفوضية أو سيكون لديها في المستقبل القريب موظفو اعلام في استراليا وجمهورية المانيا الاتحادية وباكستان وتايلند والسودان والصومال وكندا وكوستاريكا (تغذية أمريكا الوسطى) ، والولايات المتحدة الأمريكية واليابان .

١٠٨- وقال ممثل وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونرو) ان المهمة الاساسية لشعبة الاعلام العام في منظمته هي تزويد الجماهير عامة بالمعلومات عن الوكالة والانشطة التي تقوم بها لصالح اللاجئين الفلسطينيين . وأحد الاهداف الرئيسية هي مساندة جهود التبرعات للوكالة ؛ التي تعتمد اعتمادا كاملا تقريبا على التبرعات . ولهذا الغرض فقد اصدرت شعبة الاعلام مواد مطبوعة منها كتيبات وملصقات ورسالة اخبارية فصلية ومقالات خاصة وصور فوتوغرافية ، ومجموعات شرائط وشرائح للمعرض وعدد محدود من الافلام .

١٠٩- وأضاف ممثل الاونرو أنه نظرا لولاية الوكالة المحدودة فإنه لم يكن في امكان انشطتها الاعلامية التركيز على موضوعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كما تفعل الوكالات والبرامج الأخرى . ورغم ذلك فقد حاولت الاونرو أن تعكس هذه الموضوعات في مواد الاعلام العام التي تصدر عنها بقدر الامكان . فمثلا فيما يتعلق بموضوع "الصحة للجميع" فقد اصدرت الاونرو عددا خاصا من رسالتها الاخبارية الفصلية خصصته للموضوعات الصحية ، وسيصدر هذا العدد وقت انعقاد جمعية الصحة العالمية عام (١٩٨١) . وستنشر مقالة أولية عن العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية في نفس الرسالة . وبالنسبة للعام الدولي للمعوقين ، تعد الاونرو منشورا باللغة العربية محلي بالصور والرسوم التوضيحية لتوزيعه على نطاق واسع بين اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لتوعيتهم بالاسباب المحتملة لامراض المعوقين التي يمكن تفاديها وتشجيعهم على طلب مشورة الاونرو .

١١٠ - وقال ممثل البنك الدولي ان من السهل الافتراض أنه يمكن خدمة التنمية على أحسن وجه بابلاغ وسائط الاعلام في البلدان المتقدمة النمو عن النظام الاقتصادي الدولي الجديد . فهذا جانب هام من جوانب الاعلام عن التنمية ، ولكنه يجب أن يتوجه الاهتمام أيضا لوسائل الاعلام في البلدان النامية . فالأخبار عن التنمية الوطنية ، على وجه الخصوص مهمة بالنسبة لوسائط الاعلام في البلدان النامية . ولم يبذل الجهد الكافي فيما مضى لاطلاعها على ما يجرى ويجب ألا يكون الأمر كذلك في المستقبل .

١١١ - وقال ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي ان تعاون شعبة الاعلام التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي مع ادارة شؤون الاعلام التابعة للأمم المتحدة ظل في أشده منذ أن قدم آخر تقرير له الى اللجنة . وعلى سبيل المثال ، قال انه يود أن يهنئ الادارة على الفيلم الجديد الذي انتجته بشأن التعاون التقني بين البلدان النامية ، وهو موضوع صعب عولج بابداع وحساسية . وأردف يقول ان برنامج الأمم المتحدة الانمائي يتعاون أيضا مع شعبة الاعلام الاقتصادي والاجتماعي ومع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) لدعم مؤتمر الامم المتحدة القادم المصنفي بأقل البلدان نموا ، عن طريق اعداد ورقة خاصة بموضوع التنمية وسلسلة من الملفات القطرية ، وأضاف ان برنامج الامم المتحدة الانمائي يتعاون ، مرة أخرى ، مع الشعبة لدعم المؤتمر المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بمجموعة خاصة من المواد الاعلامية . وقال ان برنامج الأمم المتحدة الانمائي يتطلع الى التعاون مع الادارة على الوجه الأكمل ، بشأن جميع مظاهر التعاون والترشيد بين مكاتب برنامج الامم المتحدة الانمائي ومراكز الاعلام التابعة للامم المتحدة في البلدان النامية .

١١٢ - وفيما يتعلق بلجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة ، أعرب ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي عن شعوره بأنه استمر حدوث تقدم مطرد . وكمثال ظاهر للعمل المشترك بين الوكالات في اطار لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة ، أبرز عمل القوة العاملة المعنية بتقديم دعم اعلامي وفي مجال الاتصال للمعهد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية وهي أيضا القوة العاملة للجنة التوجيهية للمعهد ، والتي يشرف برنامج الامم المتحدة الانمائي بأن يرأسها . وقد تم تدشين المعهد بنجاح ، ويتواصل العمل على خير وجه في مرحلة ما بعد التدشين ، من حيث الجهد الاعلامي . وقال ان برنامج الامم المتحدة الانمائي يساهم في هذا الجهد بـ ٥٢٣.٠٠٠ دولار على مدى السنتين الأوليين .

١١٣ - وأعرب عن تقدير برنامج الامم المتحدة الانمائي الخاص للقيادة الشخصية من قبل وكيل الأمين العام ، لشؤون الاعلام ، للفريق العامل التابع للجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة والمعني بالصورة المكونة عن الامم المتحدة ومنظومة الامم المتحدة لدى الجمهور ، واهتمامه المستمر بذلك الفريق . وقال أنه من الواضح أكثر فأكثر أن المنظمات غير الحكومية هي حاليا وسائط اعلامية أشد فعالية في ترويج المعلومات بشأن منظومة الامم المتحدة ، والدعوة الى دعمها ، من وسائط الاعلام نفسها في كثير من البلدان المصنعة ذات الاقتصاد السوقي . وقال ان هذه الظاهرة ظلت ملحوظة ولم تكن أقل في مجال أنشطة المنظمات غير الحكومية ، التي تساعد خدمات الاتصال غير الحكومية الممتازة والتي هي مثال آخر للتعاون بين الوكالات المستند الى لجنة الاعلام المشتركة

للأمم المتحدة ، ذلكم التعاون الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بقوة . وفيما يتعلق بوسائل الاعلام نفسها في كثير من البلدان المصنعة ذات الاقتصاد السوقي ، أعرب عن ظننه بأن هناك ثغرة خطيرة بين مفخرة المهنة الصحفية المتحفزة للإبلاغ عن الأنشطة الحكومية الوطنية ، من جهة ، وما تحظى به الأنشطة الدولية الحكومية لمنظومة الأمم المتحدة من تغطية ، من جهة أخرى . وقال انه وقعت حالات خطيرة ، مؤخرا ، ان أن هذه الوسائل الاعلامية ابتعدت عن عرف مهني آخر عريق ونشرت مادة مناوئة حول منظومة الأمم المتحدة دون أن تحاول أولا حتى الاتصال بالمنظمات المعنية طلبا للتعليق وبحثا عن الوجوه الاخرى من القصة .

١١٤ - وأشار ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الى " ندوة التنمية " بوصفها مثالا بارزا آخر للعمل المشترك مع لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ، وقال ان منظمتها اشتركت بشكل وثيق في الجهود المبذولة في السنوات الأخيرة والرامية الى جعل المجلة الصوت المشترك الوحيد لمنظومة الأمم المتحدة بشأن القضايا الاقتصادية والاجتماعية . وأضاف أنه واثق من أن أعضاء اللجنة يدركون النوعية الفائقة والمستمرة لـ " ندوة التنمية " ، التي تحققت بفضل موظفيها الذين نذروا انفسهم وسروا بفترات طويلة من الحيرة عندما كان الموظفون ، في كثير من الاحيان ، لا يعرفون ما اذا كانت المجلة ستنتشر وانما كان العمل سيستمر بها حتى بعد ثلاثة أشهر . وقال ان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد رصد بالفعل في ميزانيته من موارده الضئيلة المخصصة للاعلام مبلغا يعد كبيرا ، لهذه المجلة الجيدة وذلك للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ . وأعرب عن أمله في أن يتمكن المزيد من أعضاء لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة من الاسهام فيها وأن تتمكن جامعة الأمم المتحدة من مواصلة دعمها الممتاز والحيوي .

١١٥ - وفيما يتعلق بتنمية الاتصال والاسراع باقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، قال ان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سيسهم عن طيب خاطر ، وهذا يتوقف على اختصاصات وموارد برامجه ، في البرنامج الدولي الجديد لتنمية الاتصال تحت رعاية اليونسكو . وأضاف ان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يدرس أيضا جدوى وصلاحيه دعم بناء شبكة اعلام للتنمية تستخدم التوايح في الطباعة البرقية ، من أجل البلدان النامية وأعرب عن أمله في أن يستطيع أن يقدم تقريرا أوسع في هذا الشأن الى اللجنة في دورة لاحقة .

١١٦ - واختتم حديثه قائلا ان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعلق أهمية كبيرة على عمل اللجنة ويرغب أن يكرر استعداداته للتعاون معها على أكمل وجه ترقب فيه .

١١٧ - وقال ممثل الأونكتاد ان منظمته قد كانت منذ تأسيسها ، في المقدمة من حيث الجهود الدولية المبذولة لاعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس عادل واقامة نظام اقتصادي دولي جديد . واستطرد يقول ان من اعتقاد (الاونكتاد) أن العمل في المجال الاقتصادي ينبغي أن يرافق العمل في المجال الاعلامي والعكس بالعكس . فالتفسير هو أيضا ، في حصيلة الأمر ، نتيجة لعملية تربوية هي ، في حد ذاتها ، عنصر أساسي من عناصر الأنشطة الاعلامية .

١١٨ - واسترسل يقول ان الاونكتاد عم على أوسع نطاق ممكن ، وثائق بشأن بحثه التحليلي وبشأن عمل الهيئات الدولية الحكومية وهيئات الخبراء التابعة له ، واستمر في اصدار نشرات صحفية ونشرة شهرية بشأن الأحداث الرئيسية في الاونكتاد . وفي سياق أوسع ، أسهم الاونكتاد في

ملحق الجرائد العالمية الذي ينشره عدد من الصحف العالمية الكبرى وساهم بعمود دائم فسي مجلة "ندوة التنمية" ، مع التأكيد على المشكلات الاقتصادية والاحتياجات الانمائية ، للبلدان النامية كذلك ، أصبحت ملتقيات الصحفيين ، خاصة القادمين منهم من البلدان النامية ، المنظمة بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام ، حدثا معتادا عشية انعقاد مؤتمرات الاونكتاد .

١١٩ - ثم أخبر ممثل الاونكتاد اللجنة بأن يجرى الآن الاعداد لعملية كبيرة ، مرة أخرى بالتعاون الوثيق مع الادارة ، في اطار المؤتمر المعني بأقل البلدان نموا ، المقرر عقده في باريس فسي أيلول / سبتمبر . وهذه العملية تتضمن نشر رسائل اخبارية ، ونتاج أفلام تلفزيونية ونشر معلومات بشأن المشكلات الاقتصادية الحادة التي تواجهها تلك الفئة من البلدان النامية . وقال ان الاونكتاد يبذل جهودا خاصة لجمع مبلغ ٣٠٠ . ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة اضافة الى المبالغ التي خصصتها الجمعية العامة ، لتمويل أنشطة الاعلام العام للمؤتمر ، عن طريق الاتصال بالحكومات كل على انفراد .

١٢٠ - وقال ممثل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) ان مجلس أمناء اليونيتار قد أكد على أهمية النقل الفعال لنتائج مشاريع اليونيتار الى مقررى السياسة والمفاوضين وجمهور الناس . ومضى يقول ان المدير التنفيذي لليونيتار يستفيد من وحدة النشر والاعلام المنشأة حديثا ، وذلك لا يصلح المعلومات عن اليونيتار وعملها الى جمهور واسع ؛ ولتقديم المعلومات عن مشاريع مخصصة لمواضيع معينة ومؤتمرات لمقررى السياسة والمفاوضين المعنيين بمواضيع خاصة ؛ وليوفر المواد ذات الصلة لبلد أو اقليم معين بهدف اعلام ذلك البلد أو ذلك الاقليم بشأن عمل اليونيتار الذي ينطبق على أى منهما .

١٢١ - وقال ان اليونيتار يؤكد بشدة ، في أنشطته في مجال الاعلام ، على التعاون مع ادارة شؤون الاعلام ومع مكاتب الاعلام التابعة لمؤسسات ووكالات المنظومة ، ويحاول أن يستفيد على الوجه الأمثل ، من قنوات الأمم المتحدة الموجودة بالفعل لنشر المعلومات . و اضاف ان التعاون مع مراكز الاعلام التابعة للامم المتحدة يعتبر هاما بشكل خاص لضمان نشر عالمي للمعلومات حول أعمال اليونيتار . وتبذل الجهود لتقديم مادة ب " وقائع الامم المتحدة " و " ندوة التنمية " .

١٢٢ - واستطرد يقول ان اليونيتار ، بوصفه معهدا للبحث والتدريب ، لم ينتج مجرد مواد اعلامية بحثية بشأن قضايا التنمية ، ولم يقدم مساعدة اعلامية بحثية للبلدان النامية . ومع ذلك ، في " أخبار اليونيتار " تحتوى على اشارات الى أعمال اليونيتار ذات الصلة بقضايا التنمية ، ثم ان المنشورات الصحفية والمقالات الخاصة التي صدرت عن طريق ادارة شؤون الاعلام وشعبة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية تشير الى قضايا التنمية التي هي موضوع منشورات اليونيتار ودراساته ومؤتمراته . وقال ان قسم التدريب في اليونيتار يخطط ، في جملة أمور لعقد حلقة دراسية تلخيصية ، تستغرق يومين ، في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، بشأن النظام الجديد للاعلام والاتصال .

١٢٣ - وأبلغ ممثل مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) اللجنة عن الخطوات المتخذة من جانب منظمته في المجالات الثلاثة التي حددتها لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة فيما يتعلق بالأنشطة الموجهة الى اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال . ففي المجال

الأول ، المتعلق بتعزيز قدرة البلدان النامية على الاتصال ، سوف يستمر مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في انتاج المواد السمعية - البصرية بشأن القضايا الهامة التي تهم المستوطنات البشرية . وقال ان أفلاما تدريبية ذات طبيعة تقنية سوف يتم انتاجها ، وهي تستهدف مديري المشاريع والموظفين الحكوميين المعنيين بحل المشكلات العملية لتنمية المستوطنات البشرية . وسوف يتم ايضا انتاج فيلمين بالتعاون مع هيئات التلفزيون المحلية أو المنظمات السينمائية في العالم النامي . وسيعالج التقدم المحرز على المستوى الوطني في تنفيذ توصيات مؤتمر الموئل لعام ١٩٧٦ ، مع التأكيد بصفة خاصة على مشاريع العون الذاتي . وقال انه سوف يتم ايضا انتاج واستخدام المواد السمعية البصرية في برامج التدريب لمساعدة فقراء المدن في بناء وتحسين وصيانة منازلهم وحياتهم . وسيدرب ، لهذا الغرض ، فنيو أفلام محليون في المعاهد الاقليمية السمعية - البصرية .

١٢٤ - وفي المجال الثاني ، المتعلق بتعزيز القدرة على الاتصال بين البلدان النامية ، قال ان برنامج مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) لتوزيع الأفلام ونشرها سوف يستمر في عمله عن طريق مراكز توزيع الافلام في المكسيك وبنكوك ونيروبي وداكار وغان وجنيف وفانكوفر وبودابست . وسوف تستمر هذه المكاتب في الاضطلاع بدورها في اقامة اتصال بين الجنوب والجنوب عن طريق نشر الأفلام التي يتم انتاجها في البلدان النامية . وقال انه سوف يستمر تقديم المساعدة الى منظمات التلفزيون في آسيا وافريقيا والمحيط الهادئ لانتاج برامج تلفزيونية مبنية على القضايا الملحة في ميدان المستوطنات البشرية . وفوق ذلك ستمتد أربع حلقات تدريبية اقليمية في موضوع الاتصال في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وغربي آسيا والمحيط الهادئ . وأخيرا ، وكجهود أكبر لتعزيز الأنشطة عبر وسائط الاعلام المطبوعة ، سيتم تشجيع زيادة التفطية الدولية لمشكلات المستوطنات البشرية عن طريق المقالات الخاصة ، وذلك بتقديم المساعدة لشبكات الاعلام القائمة في العالم الثالث .

١٢٥ - وفي المجال الثالث والأخير ، المتعلق بتدفق المعلومات المتوازن بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو ، قال ان مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) سوف يواصل ، على نحو مطرد ، نشر المواد السمعية - البصرية في الدول المصنعة بشأن ظروف الاستيطان البشري في العالم الثالث . وقال انه سوف يتم الاضطلاع ببحث احتياجات تنمية وسائط الاعلام في القرى ، وذلك للنهوض بالنظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال . وسيتألف هذا المشروع من انتاج صور توضيحية ، تستخدم فيها أنماط التعبير المحلية ، من أجل التركيز على مشكلات معينة كمشكلة توفير المرافق الصحية في التنمية الريفية .

١٢٦ - وقال ممثل مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ، فيما يتعلق بالخدمات المقدمة الى الاطفال ، ان منظمته تساعد بطرق محددة في تحسين القدرة على الاتصالات الوطنية في البلدان النامية . وأضاف ان من أهم الاساليب التأكيد على الاتصال المتعلق بدعم المشاريع حيث ان مكونا من مكونات الاعلام والاتصال يصبح من صميم المشاريع التي تضطلع بها اليونيسيف . ومضى يقول ان اليونيسيف تعاونت كذلك مع وسائط الاعلام في البلدان النامية وأقامت تعاونا وثيقا مع الوكالة الصحفية المشتركة . وان تركيز أنشطة اليونيسيف يقع على تحسين الاتصال الاجتماعي فيما يتعلق بالموضوعات الداخلة في أنشطة المنظمة ، كتنفيذ الأطفال .

١٢٧ - وقال ان (اليونيسيف) تساهم بفعالية في أنشطة لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة . وأضاف ان اليونيسيف ترغب ، بشكل خاص ، أن تؤكد دعمها لـ " ندوة التنمية " بوصفها مثالا فريدا للتعاون بين المنظمات التي تؤلف منظومة الامم المتحدة .

(ب) تحسين وتعزيز التعاون بين وكالات الامم المتحدة والتنسيق في
حقل الاعلام (A/AC.198/37 و Add.1 و Add.2)

١٢٨ - عبر عدد من الوفود عن ارتياحه فيما يتعلق بالتقارير التي قدمتها لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة ، مؤكداً على جهودها للعمل على زيادة تفهم أهداف منظومة الامم المتحدة وأنشطتها ، مع تجنب الازدواجية والتداخل . وأعربت تلك الوفود عن اعترافها بالدور الفعال للجنة المذكورة وضرورة تشجيعه .

١٢٩ - وقد طرحت أسئلة بشأن كيفية وضع المبادئ التوجيهية لسياسة لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة وبمعرفة ما اذا كانت قد وضعت معايير لقياس نجاح أنشطتها وما هي تلك المعايير . وتم التعبير عن وجهة نظر مفادها أن النتائج التي حققتها لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة كانت محدودة نوعا ما وأن هناك ما يدل على وجود تنافس وخلاف متزايد بين وكالات الامم المتحدة . وقالت ان هذه النتائج يجب أن تؤخذ في الاعتبار من قبل اللجنة وادارة شؤون الاعلام . كذلك ، تم التعبير عن وجهة نظر مفادها أن ولاية لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة يجب أن تقيم وزنا أكبر لقضايا مثل الفصل العنصرى ونزع السلاح وانهاء الاستعمار .

١٣٠ - وطلب بعض الوفود توضيحا عن مدى اشتراك لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة في التربية الانمائية ، التي حصلت اليونسكو بشأنها على ولاية واضحة ، بينما عبرت وفود أخرى عن أملها في أن تتعاون اليونسكو أكثر من ذي قبل في أعمال الفريق العامل المخصص المعني بالتربية الانمائية والتابع للجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة .

١٣١ - ووصف عدد من الوفود " ندوة التنمية " بأنها من أهم أدوات الاعلام المشتركة بين الوكالات في منظومة الامم المتحدة . وشدد كذلك على الدور الأساسي لجامعة الامم المتحدة بوصفها من ناشري " ندوة التنمية " . ورحب بعض الوفود بالجهود المبذولة لوضع " ندوة التنمية " على أساس مالي متين وللمسعى الي الحصول على دعم طويل الأجل من الميزانية العادية . ولاحظت تلك الوفود مع القلق ، التصريح بأن جامعة الأمم المتحدة تعجز في مسألة تخفيض دعمها المالي لهذه النشرة وأعربت عن أملها القوي في أن تواصل جامعة الامم المتحدة والامم المتحدة ، والمنظمات الاخرى في المنظومة ، دعمها وأن تزيد فيه . ورحب بعض الوفود بإمكانية نشر طبعات اضافية بلغات أخرى ، بما فيها الألمانية والبرتغالية والسواحيلية والعربية ، رغم انها حذرت في الوقت ذاته ، من أن النشرة يجب أولا أن تركز على أساس مالي متين .

١٣٢ - وأثنى عدد من الوفود على أنشطة خدمات الاتصال فير الحكومية (في جنيف ونيويورك) ، وحثت على زيادة تعزيزها ودعمها .

١٣٣ - وقدم منسق " ملحق الصحف العالمية " بياناً يطلب فيه الدعم المالي . وأكد بمض الوفود على قيمة " ملحق الصحف العالمية " بوصفها أداة للتعاون الدولي في ميدان الاعلام العام ، واعربت تلك الوفود عن أملها في ايجاد الوسائل لتمكينها من الاستمرار .

١٣٤ - وبين وكيل الأمين العام ، في معرض اجابته أن المشاريع المشتركة التي يضطلع بها أعضاء لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة هي استجابة للمبادئ التوجيهية والأولويات التي وضعتها مختلف الهيئات الحكومية الدولية التي تقدم لها الخدمة ، كل في نطاق عملها . وقال ان تقييم الهيئات الحكومية الدولية كلجنة الاعلام ولجنة التنسيق الادارية هو أحد الوسائل الرئيسية لتقييم عمل لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة . ولاحظ أن من بين القضايا السياسية التي تناولتها لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة الفصل المنصرى ونزع السلاح ؛ بيد أن غالبية المنظمات الأعضاء في لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة منمكة بالدرجة الاولى في قضايا اقتصادية واجتماعية تتعلق بالتنمية . واسترسل يقول ان على كل منظمة أن تتصرف وفقاً لولايتها واختصاصاتها ولا يستطيع أى عضو أن يفرض ارادته على الآخرين في ما هو أساسا واجب تعاوني . وأشار وكيل الأمين العام الى أن الأرباح المتوقعة من الطبعة التجارية " ندوة التنمية ، قد ثبت بالفعل ، انها معتدلة جدا ويبدو الآن أنه سيغطي في نهاية فترة السنتين الجاريتين حوالي ٣٨ في المائة من تكاليف الطبعة العامة من الدخل الوارد من الطبعة التجارية . وقال انه لن يتم الاضطلاع باصدار طبعات اضافية اقليمية أو ببلغات أخرى الا اذا أمكن ضمان تمويلها من الموارد الخارجة عن الميزانية أو الى أن تتركز الطبعة الجارية على أساس مالي متين . وأعرب عن شكره للعديد من ممثلي مؤسسات منظومة الامم المتحدة الذين أعربوا عن دعمهم الراسخ للنشرة ووعده بأن ينقل آراء اللجنة الى رئيس جامعة الامم المتحدة ومجلسها .

٣ - الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال
يكون اكثر عدلا واشد فعالية ، ويستهدف تعزيز
السلم والتفاهم الدولي ويقوم علي التداول الحر
للمعلومات ونشرها علي نطاق اوسع وبصورة احسن
توازننا

(أ) مناقشة التطورات والاتجاهات نحو الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال

٣٥ - اُقرت معظم الوفود المشاركة في مناقشة هذا البند من تأييد مفهوم اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، واكدت علي ضرورة مواصلة لجنة الاعلام والجمعية العامة تعزيز الجهود الرامية الي تنفيذها بالتعاون الوثيق مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . واشير الي ان المشاكل الرئيسية التي يجب معالجتها تتضمن ، في جملة أمور ، مايلي :

(ا) كيفية القضاء علي حالة تبعية البلدان النامية في ميدان الاعلام والاتصال ؛

(ب) كيفية تشجيع التداول الحر للمعلومات مع تأمين التوازن والموضوعية ؛

(ج) كيفية ايجاد ظروف تسمح بتدفق متوازن للمعلومات في الاتجاهين وتطوير وسائل الاعلام والهياكل الأساسية في البلدان النامية ؛

(د) كيفية تأمين اسهام أنشطة ادارة شؤون الاعلام في الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال .

٣٦ - واكد بعض الوفود علي أهمية تجديد ولاية اللجنة ، بينما أشار البعض الأخر الي أن اجراء هذا التجديد دون احرار تقدم لموس لن يخدم مصالح البلدان النامية . كما أكد في سياق المناقشة علي ان النقل المتحيز لمشاكل وجهود البلدان النامية الذي تقوم به وسائل الاعلام الجماهيرية في البلدان الصناعية يشكل مصدرا أساسيا للقلق وان تشجيع الموضوعية بين وسائل اعلام هذه البلدان يعتبر التزاما ادبيا ومسؤولية تقع علي عاتقها .

٣٧ - وتناول عدد من الوفود هذه المسألة مرة أخرى وأكد علي ان الاعلام يعتبر عنصرا ضروريا في عملية التنمية ، ومن ثم فمن الأهمية بمكان انهاء الاستعمار في مجال الاعلام في البلدان النامية وتطوير هياكله الأساسية بها . ورأى معظم الوفود أن بعض وكالات الانباء الدولية تحاول اطلالة امد تبعية البلدان النامية باعاقبة التقدم نحو اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال فضلا عن ذلك فان هذه الوكالات تقود حملة ضد الامم المتحدة واليونسكو وتشوه عملهما وأنه ينبغي التصدي لهذه المحاولات . وذكر أيضا أن هذه الوكالات ، التي تحتكر نشر المعلومات علي الصعيد الدولي تساعد في شن حرب نفسية واهياء الحرب الباردة .

٣٨ - وبرز عدد من الوفود أهمية حرية الرأي وحرية التعبير كعقبن أساسيين من حقوق الانسان ، واكد مجددا علي التزامه بمبدأ حرية الاعلام . وأعرب بعض الوفود عن رأيه بأن استمرار الجسد العنيف في اللجنة لن يؤدي الا الي نقاش غير مجد . ولوحظ أيضا أن مايجري مناقشته هو موضوع

بين الشمال والجنوب لا بين الشرق والغرب . واعترف بوجود عدم توازن في ميدان الاعلام ، بيد أنه أكد على أنه لا يمكن تسوية هذه الحالة بالرقابة . ورؤى أن هناك حاجة فقط الى حواجز أقل . وأعرب عدد آخر من الوفود عن آراء مختلفة .

١٣٩ - وأعرب عن الرأى القائل بأن مناقشة مسائل الاعلام يجب أن تستمد جذورها من المبادئ المقبولة عالميا ، وهي في هذه الحالة مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان واعلان اليونسكو بشأن وسائل الاعلام الجماهيرية . ورؤى أن التعاون وتوافق الآراء ضروريان من أجل تحسين نظام الاتصال العالمي .

١٤٠ - واثني كثير من الوفود على ماتم في اليونسكو من انشاء البرنامج الدولي لتنمية الاتصال الذي سيساعد بطريقة عملية على تحسين الهياكل الأساسية للاتصال في البلدان النامية تحسينا هاما وعلى نقل التكنولوجيا الى هذه البلدان .

(ب) التعاون بين ادارة شؤون الاعلام والمنظمات الدولية والاقليمية للأنباء (A/AC.198/38)

١٤١ - رحب كثير من اعضاء اللجنة بالمعلومات الواردة في الوثيقة وبالجهود التي تبذلها الادارة بغية تعزيز التعاون مع الهيئات المتخصصة المسؤولة عن التعاون بين بلدان عدم الانحياز في ميدان الاعلام والاتصالات ، ولا سيما مع مجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز ، وكذلك مع وكالات الانباء الاقليمية للبلدان النامية . واقترحت زيادة تعزيز هذا التعاون ووضعها في اطار مؤسسي . كما اقترح توسيع نطاق هذه الجهود بغية دعم التعاون مع المنظمات الاخبارية في البلدان النامية غير الواردة في الوثيقة . ورؤى أنه ينبغي على الادارة بذل قصارى جهدها من أجل اقامة صلات نشيطة مع قطاع عريض من وكالات الانباء الاقليمية في جميع المناطق . والقى ممثلو مجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز ، ودائرة الصحافة الدولية ورابطة مراسلي الأمم المتحدة بيانات بشأن هذا البند ، اعربوا فيها عن تفديدهم للجهود التي تبذلها الادارة في التعاون معهم في نشر المعلومات عن الأمم المتحدة في البلدان النامية .

(ج) مشاركة البلدان النامية في استخدام التوابع الاصطناعية في البث التلفزيوني لبرامج الأمم المتحدة (A/AC.198/39)

١٤٢ - رحب كثير من الوفود بالاقتراحات الواردة في تقرير الخبير الاستشاري وحث على ضرورة ان تستخدم الأمم المتحدة الى اقصى حد البث المتاح بواسطة التوابع الاصطناعية بما يعود بالفائدة على البلدان النامية ، وأن تقدم البلدان الصناعية المساعدة والعمون تحقيقا لهذا الهدف . ولهذا ينبغي ان تقدم جميع منظمات التوابع الاصطناعية الدولية خدماتها للأمم المتحدة وصولا لهاذا الغرض . وأعرب عن الرأى بأن الأمم المتحدة ستحتاج الى شبكة توابع اصطناعية خاصة بها للايفاء بالمطلبات المحددة للمنظمة . وأشار الى ان المصروفات التي تنطوي عليها هذه الخطوة لها ما يبررها وانها ستخفض مع زيادة استخدام التوابع الاصطناعية . واقترح ان تسأل البلدان والمنظمات الاناعية المتلقية عما اذا كانت مهتمة باستقبال هذه المواد المرسله ومستعدة لتحمل تكاليف

الاستقبال . كما اقترح ايضاً أن تتولى الإدارة اعداد دراسة لمقارنة المزايا النسبية التي تتفوق بها احدى التكنولوجيات على غيرها من اجل تحقيق أهداف برنامج الامم المتحدة للاعلام بضية تأمين الاستخدام الأمثل لموارده .

١٤٣ - وردا على سؤال عن سبب توصية التقرير بالتعاون فقط مع " انتلسات " ، أوضح وكيل الامين العام ان السبب الرئيسي وراء ذلك هو بلا شك أن الإدارة سيكون في وسعها ، عن طريق توابح الاطلنطي الاصطناعية " انتلسات " ، الوصول الى اكبر عدد من البلدان ، وان ذلك سيكون خطوة أولى فقط في اتجاه قد يؤدي الى استخدام جميع شبكات التوابح الاصطناعية .

١٤٤ - وردا على سؤال آخر حول ما اذا كان في استطاعة الإدارة تحمل تكاليف تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير ، ذكر وكيل الامين العام أن استيعاب تكاليف ارسال اخبار يومية في حدود الميزانية الحالية سيكون أمراً بالغ الصعوبة ، الا انه قد يسمح باصدار مجلة اسبوعية بأربع لغات هي : الاسبانية ، والانكليزية ، والعربية والفرنسية .

(د) تدريب صحفيين ومذيعين من البلدان النامية (A/AC.190/4)

١٤٥ - رحبت معظم الوفود ببرنامج التدريب المقترح ، واعربت عن أملها في ان يتم توسيع هذا البرنامج في المستقبل . واقترح تطبيق نظام المناوبة في دعوة الصحفيين والمذيعين من البلدان النامية . كما اقترح اشتراك منظمات اخرى في منظومة الامم المتحدة في هذا البرنامج التدريبي . وأشير الى استصواب تعريف الصحفيين والمذيعين من البلدان المتقدمة النمو تعريفاً تاماً بمبادئ وأهداف اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال . وردا على سؤال عن مدى قدرة الإدارة على توفير التسهيلات المثلى للتدريب اثناء الجمعية العامة ، قال وكيل الامين العام لشؤون الاعلام أن الفوائد التي ستعود على المدربين من خوض تجربة الجمعية العامة تجعل هذا التوقيت مستصوباً .

دال - النظر في التوصيات

١٤٦ - اجتمعت اللجنة من جديد في ٢٦ آب/اغسطس للنظر في قائمة التوصيات التي اعدتها فريق عامل غير رسمي برئاسة رئيس اللجنة .

١٤٧ - وادلى الرئيس ببيان قررت اللجنة ارفاقه بتقريرها (انظر المرفق الثاني) . وقد أكد الرئيس على النهج البناء والايجابي الذي اتبعته الوفود والذي جعل الوصول الى توافق في الآراء ممكناً . ثم قدم مقرر اللجنة التوصيات وشرحها . وبعد ذلك وافقت اللجنة بتوافق الآراء على توصياتها التي ستعرضها الى الجمعية العامة (انظر الجزء رابعا) .

١٤٨ - والقيت بيانات تعرب عن آراء مجموعات مختلفة من الدول المختلفة بصدور التوصيات ، فألقى ممثل هولندا بياناً نساء عن مجموعة دول اوربا الغربية وغيرها ، والقى ممثل كوستاريكا بياناً باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ، والقى ممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية بياناً نيابة عن مجموعة دول اوربا

- الشرقية ، والقى ممثل بنين بياناً نيابة عن مجموعة الدول الإفريقية ، والقى ممثل قبرص بياناً نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية ، والقى ممثل فنزويلا بياناً نيابة عن مجموعة السبعة والسبعين ، والقى ممثل المضرب بياناً نيابة عن مجموعة الدول العربية . كما القى ممثل يوغوسلافيا بياناً في هذا الصدد .
- ١٤٩ - وقال الرئيس ان في وسع أي وفد يود تعديل موقفه بشأن توصيات معينة أن يفعل ذلك أثناء مناقشة المسائل المتصلة بالاعلام المتوقع اجراءها في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة في دورتها القادمة .
- ١٥٠ - وأدلى وكيل الامين العام لشؤون الاعلام ببيان أكد فيه تصميم الادارة على تنفيذ التوصيات بكل ما وسعها .
- ١٥١ - وأدلى ممثل كوبا ببيان مارس ممثل الولايات المتحدة حق الرد عليه .
- ١٥٢ - وأدلى رئيس رابطة مراسلي الأمم المتحدة ببيان ،
- ١٥٣ - وأعلن رئيس اللجنة المواعيد المقترحة لدورة اللجنة في عام ١٩٨٢ ثم أدلى بالبيان الختامي (٣) .

(٣) المواعيد المقترحة لاجتماعات لجنة الاعلام في عام ١٩٨٢ هي كما يلي : ١٥ - ١٩ آذار/مارس - الدورة التنظيمية ، ٢٠ حزيران/يونيه - ٩ تموز/يوليه - الدورة الموضوعية .

رابعاً - التوصيات

١٥٤ - توصي لجنة الاعلام الجمعية العامة بما يلي :

- ١ - أن تلاحظ الحاجة الى تعاون الجميع في اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يقوم على أسس منها التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازناً ، بما يضمن تنوع مصادر المعلومات وحرية الوصول اليها ، ولا سيما الحاجة الملحة الى تغيير حالة تبعية البلدان النامية في ميدان الاعلام والاتصال ، ويرمي أيضاً الى تعزيز السلم والتفاهم الدولي ؛
- ٢ - أن تجدد ولاية لجنة الاعلام التي أنشأها قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤ المؤرخ في ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ وأعاد تأكيدها قرار الجمعية ٢٠١/٣٥ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ؛
- ٣ - ينبغي لجميع الأنشطة الاعلامية التي تقوم بها ادارة شؤون الاعلام أن توجه وأن تنفذ وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة واستلهاماً للأمني في اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، وكذلك وفقاً لتوافق الآراء الذي تم التوصل اليه بين الدول في القرارات (ج٢١/٤) ، و ٢١ و ٢٢ كما اعتمدت في الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ؛
- ٤ - أن تعزز الأنشطة التي تقوم بها ادارة شؤون الاعلام بوصفها مركز تنسيق مهام الأمم المتحدة الاعلامية وفقاً للخطوط التي رسمتها قرارات الجمعية العامة ذات الصلة وتوصيات لجنة الاعلام بغية ضمان تغطية أكثر ترابطاً للأمم المتحدة وأعمالها وتعريف أفضل بها ، خاصة في المجالات ذات الأولوية مثل المجالات التي أعلنت في الفقرة ١ من الجزء الثالث من قرار الجمعية العامة ٢٠١/٣٥ وهي السلم والأمن الدوليين ، ونزع السلاح ، وعمليات صيانة السلم واقامة السلم ، وانهاء الاستعمار ، وتعزيز حقوق الانسان ، والكفاح ضد التمييز العنصري ، وإشراك المرأة في الكفاح من أجل السلم والتنمية ، واقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وانشاء نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، والانشطة المناهضة للفصل العنصري ، وأعمال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، والبرامج المتعلقة بالمرأة ، مع إيلاء الاهتمام الواجب في نفس الوقت الى المجالين الاقتصادي والاجتماعي ؛
- ٥ - ينبغي على لجنة الاعلام أن تضع في الاعتبار ولا يتسرع في الاعتراف ولا يتسرع في الاعتراف بالأساسية في مواصلة دراسة سياسات ادارة شؤون الاعلام وأنشطتها وتشجيع اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وفعالية فتتفادى أى تدخل للأنشطة التي تقوم بها في هذا المجال مع أنشطة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مع التأكيد في نفس الوقت على الأهمية المتزايدة للتعاون الوثيق بين الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو ؛
- ٦ - ينبغي تصحيح عدم التوازن الموجود في موظفي ادارة شؤون الاعلام خاصة في شعبة الخدمات الاناعية والبصرية كما ينبغي للأمين العام أن يقوم ، الى أن يتحقق التوزيع الجغرافي العادل ، باتخاذ خطوات عاجلة لزيادة تمثيل مجموعة البلدان النامية

خاصة في الوظائف العليا ووظائف تقرير السياسة وذلك باتباع سياسة للتوظيف من بين مواطني تلك البلدان ، آخذا بعين الاعتبار كذلك مصالح مجموعات البلدان الأخرى الممثلة تمثيلا ناقصا وفقا للفقرة ٣ من المادة الحادية بعد المائة ، من ميثاق الأمم المتحدة ولقـــرار الجمعية العامة ١٤٣/٣٣ و ٢١٠/٣٥ ؛ وفي هذا الصدد ، يرجى من الأمين العام أن يقدم تقريرا الى لجنة الاعلام في دورتها القادمة ؛

٧ — ينبغي على ادارة شؤون الاعلام أن تكثف من جهودها بغية تحقيق الهدف المراد المتمثل في التوازن اللغوي في الموظفين ؛

٨ — ينبغي أن يشرع في أقرب الآجال في وضع خطة لاضفاء الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاناعية والبصرية التابعة لادارة شؤون الاعلام وفقا للولاية الممنوحة في قرار الجمعية العامة ٢٠١/٣٥ واتباعا للآراء المعرب عنها والاقتراحات المقدمة أثناء المناقشة المتعلقة بهذا الموضوع ؛

٩ — عملا على تيسير تنفيذ الخطة الرامية الى اضافة الطابع الاقليمي وتصحيح عدم التوازن المذكور في الفقرة ٦ أعلاه ، وعلى تحقيق مزيد من الفعالية ، ينبغي اعادة توزيع للوظائف وانشاء عدد محدود من الوظائف في شعبة الخدمات الاناعية والبصرية ، عند الاقتضاء ، وأن يشرفها خاصة موظفون من الفئة الفنية من البلدان النامية مع أخذ مصالح مجموعات البلدان الأخرى الممثلة تمثيلا ناقصا بعين الاعتبار ، ودون مساس بسياسة الأمين العام المتعلقة بالميزانية المعلن عنها في ٢٠ آذار/مارس ١٩٨١ والتي تتضمنها الفقرة ٣ من الوثيقة SG/SM/3086 ؛

١٠ — ينبغي تحقيق تقدم سريع نحو ايجاد منتج أكثر توازنا لشعبة الخدمات الاناعية والبصرية في لغات الأمم المتحدة الرسمية وغير الرسمية استجابة للحاجات اللغوية والثقافية لمختلف أقاليم العالم ؛

١١ — ينبغي أن تتضمن تقارير ادارة شؤون الاعلام المقدمة مستقبلا الى لجنة الاعلام والى الجمعية العامة ما يلي :

(أ) معلومات أكثر كفاية عن مخرجات الادارة فيما يتعلق بكل موضوع مدرج في برنامج عملها الذي يشكل أساس ميزانيتها البرنامجية ؛

(ب) تكاليف الأنشطة التي يتم القيام بها فيما يتعلق بكل موضوع ؛

(ج) معلومات أكثر كفاية عن الاستخدام النهائي لمنتجات الادارة ؛

(د) تقييم الادارة لفعالية مختلف برامجها وأنشطتها ؛

(هـ) طلب الى الأمين العام بأن يتأكد من أن الوثائق التي تصف أنشطة الادارة الحالية والمقبلة تتضمن بيانا مفصلا عن درجة الأولوية التي يوليها الأمين العام لتلك الأنشطة ؛

١٢ — مطلوب من الجمعية العامة أن ترحب بتأكيدات الأمين العام الواردة في عدد من المذكرات التي قدمها الى لجنة الاعلام والتي ذكر فيها انه يعتزم تنفيذ التوصيات الواردة في قرار الجمعية العامة ٢٠١/٣٥ دون أن يطلب موارد مالية اضافية ؛

- ١٣ - مطلوب من ادارة شؤون الاعلام أن تتخذ فورا الخطوات اللازمة لتحديد المنهجيات الضرورية لتقييم :
- (أ) صورة الأمم المتحدة السائدة لدى الرأى العام العالمي ومدى المامه بالمبادئ والأهداف والمجالات ذات الأولوية مثل تلك المذكورة في الفقرة ١ من الجزء الثالث من قرار الجمعية العامة ٢٠١ / ٣٥ وكذلك بأعمال المنظمة ؛
- (ب) فعالية مختلف قنوات اتصال الادارة في نشر المعلومات في مختلف قطاعات الرأى العام في سائر أرجاء العالم بغية تحديد نقاط الضعف الممكنة وطرق ووسائل ازالتها ؛
- ١٤ - مطلوب من ادارة شؤون الاعلام ، بالنظر الى التوصيات الواردة في الفقرة ١٣ أعلاه ، أن تبادر بالقيام باتصالات مع الهيئات الدولية المعنية بالبحث في مجال الاتصال الجماهيري بغية التشاور معها حول امكانية التعاون بشأن اعداد المنهجيات الضرورية ، وأن تقدم تقريرا في هذا الصدد يتضمن توصيات محددة الى لجنة الاعلام في دورتها القادمة حول كيفية تحسين أنشطتها للاستجابة الى حاجات البلدان النامية ؛
- ١٥ - مطلوب من ادارة شؤون الاعلام اقامة روابط نشطة مع طائفة عريضة من المنظمات الاعلامية الدولية والاقليمية بغية تشجيع تغطية أكبر لأنشطة الامم المتحدة من قبل وسائل الاعلام ؛
- ١٦ - ومطلوب من ادارة شؤون الاعلام ان تواصل وتزيد تعاونها مع بلدان عدم الانحياز في مجال الاعلام وخاصة مع مجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز وكذلك مع وكالات الأنباء الاقليمية للبلدان النامية ، وينبغي للادارة كذلك أن تكون مجهزة تجهيزا كافيا لكي تستجيب الى الطلبات المتزايدة لبلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الأخرى حتى تزود بمعلومات عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة ؛
- ١٧ - ومطلوب من ادارة شؤون الاعلام ان تنظر في امكانية الحصول على البرقيات اليومية لمجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز ووكالات الانباء الاقليمية الأخرى للبلدان النامية وذلك لتحقيق مزيد من التوازن في مصادر المعلومات التي تستخدمها الادارة ؛
- ١٨ - ينبغي مواصلة تأكيد دور المنظمات غير الحكومية والمؤسسات والمجموعات التعليمية بوصفها دوائر هامة من المتلقين ينبغي ان توجه اليه المواد الاعلامية المعنية بقضايا الأمم المتحدة ، كما ينبغي تدعيم علاقاتها مع ادارة شؤون الاعلام ، بما في ذلك تدعيم قسم المنظمات غير الحكومية بوصفه جزءا من شعبة العلاقات الخارجية التابعة للادارة ؛
- ١٩ - ينبغي اعادة توجيه النداء الى الدول الأعضاء والى وسائل الاعلام والاتصال ، العامة منها والخاصة ، وكذلك الى المنظمات غير الحكومية لكي تنشر على نطاق أوسع معلومات عن أنشطة الأمم المتحدة وعن عدة أمور من بينها الجهود التي تبذلها البلدان النامية في سبيل تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، وعن الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي بغية تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية على الصعيد الدولي ، والسلم والأمن الدوليين ، والقضاء التدريجي على التوترات والمظالم الدولية ؛

٢٠ - ونظرا لأن لجنة الأمم المتحدة المشتركة للاعلام تعد الأداة الأساسية للتنسيق والتعاون فيما بين الوكالات في مجال الاعلام ولا نشاء نهج اعلامي مشترك يغطي كل نواحي أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، مع ايلاء اهتمام خاص الى الاعلام الاقتصادى والاجتماعي ونظرا لأن شعبة الاعلام الاقتصادى والاجتماعي تؤدي دورا هاما بوصفها أمانة لجنة الأمم المتحدة المشتركة للاعلام :

- (أ) ينبغي للجنة المشتركة أن تواصل القيام بمهامها كما ينبغي تدعيمها ؛
- (ب) ينبغي للجنة المشتركة ، لدى قيامها بوظيفة التنسيق ، أن تأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية ، مع ايلاء المراعاة الواجبة لمسؤوليات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وخاصة لمسؤوليات البرنامج الدولي لتطوير الاتصال في هذا المجال :
- ' ١ ' تدعيم قدرات البلدان النامية في مجال الاعلام والاتصال ؛
- ' ٢ ' تدعيم قدرة الاعلام والاتصال فيما بين البلدان النامية ؛
- ' ٣ ' تحسين نشر المعلومات المتصلة بقضايا التنمية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة ؛
- ' ٤ ' التشجيع على تحسين تفهم البلدان النامية للمشاكل العالمية المشتركة والادراك الشامل لتلك المشاكل من جانب الرأى العام في البلدان المصنعة؛
- (ج) ينبغي للجنة المشتركة أن تعيد النظر في مفهوم التربية المتصلة بالتنمية وأن تبذل المزيد من الجهود بغية التوصل الى تعريف دقيق لذلك المفهوم مع ايلاء المراعاة الواجبة لمسؤوليات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ؛
- (د) ينبغي على لجنة الأمم المتحدة المشتركة للاعلام زيادة تشجيع أنشطة أقسام الاتصال التابعة للمنظمات غير الحكومية بالنظر الى ما حققته هذه الاقسام في مساعدة ناشري المعلومات الوطنيين ؛

٢١ - ينبغي تحسين التنسيق بين أنشطة مكاتب الأمم المتحدة الميدانية وأنشطة المنظمات الدولية الأخرى في مجال الاعلام بغية ترويج مبادئ منظومة الأمم المتحدة وأهدافها وأنشطتها وصورتها في كل بلد ، وبغية تحقيق تركيز الجهود والموارد وزيادة الفاعلية ، وخاصة التعاون بين ادارة شؤون الاعلام والدوائر الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي -؛-

٢٢ - بالنظر الى الأهمية البالغة لدور مراكز الامم المتحدة للاعلام بوصفها الجزء اللامركزي لهيكل ادارة شؤون الاعلام ، وحيث أن لها مركزا فريدا يمكنها من التعاون بصورة مباشرة مع أجهزة الاعلام الوطنية وناشري المعلومات في المناطق التي توجد بها :

- (أ) مطلوب من الأمين العام أن يتخذ الخطوات الملائمة لتدعيم قدرة مراكز الاعلام أينما اقتضت الحاجة ذلك ؛

(ب) ينبغي القيام ، على أساس التشاور بين ادارة شؤون الاعلام وهيئات الأمم المتحدة المعنية الأخرى ، بتقديم دراسة الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين عن طرق ووسائل تعزيز دور مراكز الاعلام داخل هيكل ادارة شؤون الاعلام وفقا للمبادئ التوجيهية التي حددتها الجمعية العامة والمتصلة بالسياسة العامة . وتتمثل أهداف تلك الدراسة ، في جملة أمور ، في اتخاذ تدابير من شأنها أن تزيد في مرونة تشغيل مراكز الاعلام مما يمكنها من أخذ مصالح البلدان المعنية بعين الاعتبار ؛

٢٣ - بالنظر الى الطلبات المقدمة في لجنة الاعلام لاستخدام طائفة من التكنولوجيات المتقدمة في برنامج الاعلام ، ولضمان عدم تطور وسائل البث المنفردة على أساس عشوائي أو غير منسق ، ينبغي اعداد دراسة مقارنة لمزايا ومساوئ كل واحدة منها وتقييم فاعليتها تكاليفها كي تنظر فيها اللجنة في دورتها القادمة . وينبغي أن تنظر هذه الدراسة ، في جملة أمور أخرى ، بصورة كاملة في مسائل الاناعة (الموقع المحلي) والبث على الموجات القصيرة واستخدام التتابع الاصطناعية ؛

٢٤ - مطلوب من الأمين العام أن يستطلع امكانية حصول الأمم المتحدة على تابع اصطناعي للاتصالات كخطوة أولى نحو انشاء نظامها الذاتي لتتابع الاتصال ؛ كما ينبغي أن يطلب منه تقديم تقرير حول هذا الموضوع الى لجنة الاعلام في أقرب وقت ممكن ؛

٢٥ - ينبغي على ادارة شؤون الاعلام ، مع مراعاة للتوصيات المقدمة في الوثيقتين A/AC.198/39 و SG/SM/3086 ، أن تبادر باتخاذ الاجراءات التالية :

(أ) ينبغي على ادارة شؤون الاعلام ان تقوم ، بصورة مستعجلة ، باجراء دراسة استقصائية للمتلقين المحتملين بغية التحقق من رغبتهم في الحصول على برنامج اسبوعي للامم المتحدة مدته عشر دقائق عن طريق التابع الاصطناعي وباللغة الملائمة ، وكذلك للتحقق من استعدادهم لدفع تكاليف الاستقبال ؛

(ب) مطلوب من شعبة الخدمات الاناعية والبصرية ان تعد كمرحلة أولى ، وعلى أساس الدراسة الاستقصائية المذكورة ، برنامجا اخباريا اسبوعيا مدته عشر دقائق عن أنشطة الأمم المتحدة ، أثناء الجمعية العامة وذلك ابتداءً من الدورة السابعة والثلاثين ؛

(ج) ينبغي أن يبيث هذا البرنامج الأسبوعي عن طريق التابع الاصطناعي الأطلسي "انتلسات" على ان تغطي الأمم المتحدة تكاليف الارسال بينما تغطي الدول المستقلة تكاليف الاستقبال ؛ أما بالنسبة لأقل البلدان نموا فان الامم المتحدة تغطي كذلك تكاليف الاستقبال العملية ؛

(د) ينبغي على شعبة الخدمات الاناعية والبصرية ان تعد ، في مرحلة ثانية ، برنامجا اخباريا مدته عشر دقائق باللغات الرسمية الست لبثه لكل الدول الأعضاء طيلة السنة ؛

(هـ) ينبغي ارسال هذه البرامج عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة عن طريق كل التتابع الثلاثة لنظام "انتلسات" وكذلك عن طريق نظام "انترسيوتنيك" اذا أمكن ذلك ؛

(و) ينبغي أن تغطي الامم المتحدة تكاليف استقبال هذه البرامج عندما يتعلق الأمر بأقل البلدان نموا ؛

٢٦ - نظرا لأن " ندوة التنمية " هي المنشور الوحيد المشترك بين الوكالات الصادر عن منظومة الأمم المتحدة ، ونظرا لأن هذا المنشور يقدم معلومات موجهة نحو القضايا ، وجيدة الانتاج وبسيرة القراءة ، عن أعمال وانجازات مختلف هيئات المنظومة وعن أعمال وانجازات البلدان النامية كما أنها منبر مناسب يتيح للامم المتحدة التعريف بأعمالها لدى جماهير واسعة النطاق :

(أ) ينبغي دعوة الأمين العام الى تأمين الأساس المالي اللازم لاستمرار " ندوة التنمية " عن طريق ميزانية الامم المتحدة العادية ؛

(ب) ينبغي تشجيع وكالات الامم المتحدة المتخصصة وهيئات الامم المتحدة الأخرى التي تساهم بالفعل في تمويل " ندوة التنمية " على تفادي تكرار الجهود وذلك بتأكيد دعمها المالي على أساس طويل الأمد ، كما ينبغي دعوة الوكالات والهيئات التي لا تساهم الآن الى القيام بذلك في المستقبل ؛

(ج) ينبغي مواصلة الجهود المبذولة لضمان التبرعات ؛

(د) ينبغي الثناء على الطبعة التجارية من " ندوة التنمية " ، كما ينبغي تشجيع زيادة نموها على الأساس المالي الحالي السليم ، وذلك ليمكنها مواصلة المساهمة في تكاليف الطبعة العادية ؛

(هـ) ينبغي على ادارة شؤون الاعلام ان تتخذ فورا خطوات لتحديد جردى اقامة مكاتب التحرير وخدمات الطبع " لندوة التنمية " في بلد نام ؛

٢٧ - ينبغي السعي الى الحصول على دعم ضروري واطا في على أساس تطوعي " لملحق الصحيفة العالمية " بغية تقديم معلومات موضوعية وفعالة ويمكن نسبتها الى مصادرها عن المسائل الاقتصادية الدولية وقضايا التنمية بما في ذلك النظام الاقتصادي الدولي الجديد ؛

٢٨ - ينبغي على الادارة ان تعرف بصورة ملائمة بالاحتفال بالذكرى العشرين لحركة عدم الانحياز التي يحتفل بها في عام ١٩٨١ ؛

٢٩ - ينبغي على الحكومات والمنظمات الوطنية والاقليمية والدولية ، ان تذكر قرار الجمعية العامة ٣٥ / ٧٠ المؤرخ في ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ ، ان تساهم الى أقصى حد ممكن في الاحتفاء بيوم الاغذية العالمي في ١٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨١ ، ولا سيما عن طريق نشر المعلومات على نطاق واسع وأنشطة أخرى ملائمة ؛

٣٠ - ينبغي ، حرصا على الاختصار ، تفادي التوصيات التي تكرر على نطاق واسع صياغة قرارات الجمعية العامة التي نفذت من قبل ؛

٣١ - ينبغي على لجنة الاعلام ، واطعة في اعتبارها اتاحة الفرصة لكل الدول الأعضاء للاعراب عن آرائها خلال مناقشة البند المتعلق بالاعلام في الجمعية العامة ، أن تقر في بداية دورتها ما اذا كان من الضروري اجراء مناقشة عامة ، مع مراعاة الحاجة الى اجراء مناقشة شاملة حول تفاصيل القضايا ؛

٣٢ - في انتظار التقارير التي سيقدّمها الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين ، ينبغي أن يطلب من الأمين العام أن ينفذ بصورة كاملة التوصيات الواردة في الجزء ثالث من قرار الجمعية العامة ٢٠١/٣٥ على النحو المبين ، في جملة أمور ، في الوثيقتين A/AC.198/35 و A/AC.198/36 ، وأن يطلب من الأمين العام مواصلة تنفيذ توصيات الفريق العامل المخصص التابع للجنة الإعلام التي وافقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٢٠١/٣٥ ؛

٣٣ - ينبغي على الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها القادمة تقريرا مرحليا أولا عن تنفيذ هذه التوصيات ، وتقريراً مرحلياً ثانياً إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين .

المرفق الأول

بيان السيد ميغيل البورتوس (أكسوادور) ،
رئيس لجنة الاعلام ، في افتتاح الدورة الموضوعية
للجنة في ٢٧ نيسان / أبريل ١٩٨١

[الأصل بالأسبانية]

١ - اننا ندخل سنة العمل الثالثة للجنة الاعلام ، التي أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بولاية محددة أناطها بها الجهاز الرئيسي لادارة المجتمع الدولي وتلك الولاية تشكل على السواء اعترافا وتقديرا بنبان على وظيفة الاعلام النبيلة ، واهمية الصحافة في المجتمعات المعاصرة ، وسلطة وسائل الاعلام - وما يناسب ذلك عندها من مسؤولية - بالنسبة لتطور المجتمع الدولي .

٢ - ومن المشجع تذكر أن جميع القرارات والتقارير والمشاريع المتصلة بالبنود التي نوقشت في السنتين الماضيتين في ميدان الاعلام قد اعتمدت بتوافق الآراء ، وتلك حقيقة تشير الى أنه ، رغم الفوارق بين البلدان فيما يتعلق بالتصور الفلسفي للدولة أو طرائق التنظيم السياسي والاقتصادي ، فان هناك مجالات واسعة للاهتمام العالمي ، وقواسم مشتركة للمصلحة وتوقعات للعمل المشترك ينبغي أن يجرى التركيز عليها وتوجيهها نحو إنجازات بناء عملية .

٣ - ان الولاية التي أعطتها الجمعية العامة بالنسبة لعمل هذه اللجنة ولايتها واضحة ، وهي تتكون ، وفقا للقرار ١٨٢/٣٤ ، الذي أعيد تأكيده في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة من ثلاث نقاط رئيسية : العمل الهادف الى تعزيز سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية ؛ والعمل الهادف الى تعزيز تماسك الجهود التي تبذلها الهيئات الدولية العديدة في منظومة الأمم المتحدة في ميدان الاعلام ، بواسطة التقييم والمتابعة ؛ والعمل الهادف الى الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام يكون أكثر عدلا ، وخصوصا على ضوء النظام الاقتصادي الدولي الجديد .

٤ - وعليّ أن أذكر ، بادئ ذي بدء ، بأن أعضاء هذه اللجنة قد أعادوا ، بالتحديد ، تأكيد احترام مبدأ حرية الصحافة حقا انسانيا أساسيا ، ولم يضعوه أبدا موضع التساؤل . وقد وصف كل بلد أسلوبه الخاص في تنفيذ ذلك المبدأ ونهجه الخاص في الاعلام ، دون السعي الى فرضهما على الآخرين ، وباحترام تام ومتبادل لسيادة كل دولة . مثلا ، أستطيع أن أقول أن اكوادور تعزز باحترامها الفائق لحرية الصحافة ، وحرية وصول الصحافيين الى مصادر المعلومات ، وحريةهم في دخول البلد ومفادرتهم ، وفي ارسال التقارير التي يرونها ملائمة ، وفي التنقل بحرية داخل أراضي اكوادور دون قيود أو رقابة من أي نوع ، ان الدستور يضمن هذه الحريات .

٥ - لكن هذه المسائل لم يركز عليها النقاش في لجنتنا أبدا . فما جرى التعبير عنه بوضوح وبكثرة هو عدم رض البلدان النامية ، التي تمثل ثلثي البشرية ، عن نظم الاعلام القائمة ، ليس لان وصفها لبلداننا يبرز الكوارث ، أو الذوار ، أو الحوادث المضحكة ، بل لان مراكز الاعلام الرئيسية في العالم

تتناول البلدان النامية بطريقة غير ملائمة ، هذا انا تناولتها ، مستبعدة اياها بهذه الطريقة من تغطيتها لأحداث العالم . وهذا الصمت فيما يتعلق بالجهود التي تبذلها البلدان النامية فسي الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هو الذي ترغب هذه البلدان في تغييره عن طريق أسلوب جديد في نقل الأخبار يكون أكثر عدلا وشمولا .

٦ - وهذه الحالة مرتبطة باهتمام آخر يتصل بالأمم المتحدة بطريقة مباشرة أكثر . فرغم الجهود المعترف بها التي يبذلها المراسلون المعتمدون لدى المنظمة ، لا تنشر معلومات كافية عن الأمم المتحدة وانجازاتها وتطلعاتها ، وهذا أمر ضار بجميع البلدان وجميع الشعوب ، سواء منها تلك التي لم تحقق حتى الآن درجة متقدمة من التنمية الصناعية أو القدرة الانتاجية ، وتلك التي تحوز موارد أكبر في ميادين التكنولوجيا والصناعة والمال والأعلام .

٧ - وفي جميع الملاحظات السالفة يمكننا أن نرى المسؤولية المتزايدة لوسائل الاعلام ، سواء أكانت عامة أو خاصة ، قومية أو دولية . فقوتها ، التي عادت عليهما ، تقليديا ، بلقب السلطة الرابعة ، تنعكس في كون الصحافة هي التي تنقل انجازات التقدم الرئيسية وتعزيز السلم . ونظرا للظروف الاستثنائية السريعة التغيير التي تسود العالم المعاصر ، والتوترات والتفاوتات الخطيرة ، والحاجة الملحة الى منع الحروب وتشجيع العمل البناء على اقامة الصداقة بين جميع الشعوب وتوفير نوعية حياة أفضل للجميع ، فمن الضروري تشجيع تجديد هذه المسؤولية في سبيل الاشتراك الكامل في النضال من أجل التنمية العالمية والقضايا الانسانية الرئيسية في عصرنا . وهذا ما أصبح يسمى نظاما عالميا جديدا للأعلام والاتصال ، يستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدوليين ، بعدالة وفعالية ، على أساس التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا .

٨ - ان أهمية الاعلام المتعاظمة بالنسبة للتعليم وتدفع الأفكار ، ومصير ثقافة المجتمعات المعاصرة ، تزيد من تأثير مسؤولية القائمين ، بتلك العملية والمستفيدين منها انا تذكرنا أنه ، بعد سنوات التكوين بالتعليم التقليدي في المستويات الابتدائية والثانوية والجامعية ، وحتى مع مراعاة التعاضد السدس في نشر الكتب ، مازالت وسائل الاتصال والاعلام أساسا يعني المسؤولية في عصرنا الى درجة كبيرة عن توجيه المواطنين فيما يتعلق بتقدم بلدانهم .

٩ - وفي متابعة هذا النهج ، الذي هو مجرد افادة عن سلسلة أحداث لا تنفك تتطور ، يمكن القول أن تقدم ملحوظا قد أحرز حتى الآن . فمراكز الاعلام العالمية الرئيسية - الوكالات والصحف وشبكات الاناعة والتلفزيون - قد بدأت تظهر علامات اهتمام أكثر بالدول النامية ، فتبحث عن معلومات عن حالتها ، ومشاكلها ، وأهميتها الثقافية ، وتوقعات التكافل الصحيح التي تستطيع تحقيقها . وان الرغبة في فتح مكاتب للمراسلين واعطاء تغطية أوسع للمعلومات الواردة من البلدان النامية ، وهو ما كان ، حتى فترة غير بعيدة ، حديا بالفعل ، لا مريلاقي تقديرا كبيرا . والمطبوعات الدورية والبرامج العالمية ، التي تعنى بعلاقات الشمال بالجنوب وعلاقات الجنوب بالجنوب على حد سواء ، قد بدأت تظهر في مناطق مختلفة وبلغات مختلفة . ويبدو أن الكوكب الذي نعيش عليه قد بدأ - أخيرا - ينكشف للجميع ، بكل ما في تشكيله العالم النامي المثيرة من غنى هائل مجهول الى درجة كبيرة ، أمام أعين البلدان المتقدمة النمو . المحدقة بفضول واهتمام .

- ١٠ - وهناك جانب هام من جوانب الاتجاه الجديد في مجازاة هذا النظام المالي للإعلام ، هو تقديم معلومات أكبر حجما وأكثر اكتمالا عن الأمم المتحدة . وينبغي ألا ينتظر من إدارة شؤون الإعلام ، التي يرأسها بكل جدارة وكيل الأمين العام ، السيد أكاشي ، أن تضطلع بكل العمل الضروري ، إذ أن من المعروف أن دورها كمركز تنسيق لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة محصور في تقديم المواد وتشجيع وسائط الإعلام على العمل ؛ ولهذا الوسائط يعود أمر نشر تلك المواد بالشكل والدرجة اللذين تعتبرهما ملائمين . وفي هذا الصدد ينبغي بذل الجهود لتأمين إبلء وسائط الاتصال اهتماما أكبر لتوصيات هذه اللجنة فيما يتعلق بقضايا الأمم المتحدة الرئيسية ، مثل المسائل الأساسية للمسلم والأمن الدوليين ونزع السلاح والعلاقة بين نزع السلاح والتنمية ، وحقوق الإنسان ، والتمييز العنصري ، وانهاء الاستعمار ، والتقارب البناء بين الشمال والجنوب .
- ١١ - ومن المهم جدا بالنسبة للبلدان النامية أن لا تسترسل وسائط الاتصال في التحريض على العنف الداخلي أو العدوان الدولي ، إذ أن البلدان الضعيفة هي في وضع غير مؤات إزاء الحملات النفسية القوية الحسنة التخطيط التي ترافق عادة انتهاكات القانون هذه .
- ١٢ - أما فيما يتعلق بالعلاقة بين النظام الاعلامي والنظام الاقتصادي ، فالتفاعل واضح ، إذ أن توسع وسائط الاعلام تشجيع التنمية ، والدعاية لفرص الاستثمار ، والمساعدة على تضييق الثغرة التكنولوجية ، والمساهمة ، بتحسين المواقف تجاه العالم وبالتضامن ، في تحقيق تفاهم صحيح داخل المجتمع الدولي .
- ١٣ - وفي هذا الصدد ، هناك أهمية كبيرة لعمل الشبكة الأساسية للوكالات والبرامج التنفيذية المكونة لمنظومة الأمم المتحدة ، الذي ينبغي أن يكون متماسكا وان يتعاضد تطابقه ومثل الأمم المتحدة . فهناك أكثر من ٣٠ من هذه الهيئات تضطلع بأنشطة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، التي ربما كانت تشكل الاجراء العملي الأول الذي شرعت به منظومة الأمم المتحدة في ترابط الشمال والجنوب ، لا بالنسبة لنقل التكنولوجيا فحسب ، بل كذلك بالنسبة لفتح خطوط التعاون لأغراض التنمية . لكن المعلومات المتاحة عن هذه الجهود والانجازات ليست كافية ، وذلك يعيق النمو الذي ينبغي أن يتصف به هذا الجهد البناء جدا الذي تضطلع به الأمم المتحدة .
- ١٤ - والواقع أن ٨٠ في لمائة من مواطني منظومة الأمم المتحدة ومواردها مكرسة للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ، لكن تقارير الصحافة العالمية لا تعكس هذه النسبة ، إذ أنها تركز على العشرين في المائة من عمل المنظمة التي تتصل بالمسائل السياسية ، التي لا يمكن إنكار أهميتها ولكنها ، عادة ، تزيد حدة الخلاف والاستقطاب والمجابهة .
- ١٥ - وهناك عمل ضخم جدا في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تقوم به الوكالات المتخصصة والبرامج التنفيذية ، وخصوصا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية في حقل الاعلام ، ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومؤسسات المنظومة الأخرى ، كل على جبهتها في المعركة العالمية من أجل التنمية .
- ١٦ - وهناك علامة مشجعة أخرى هي التقدم المحرز بالنسبة لاستجابة المنظمات غير الحكومية التي تساعد ، بطرقها المختلفة ، على إتاحة مزيد من المعلومات عن مبادئ الأمم المتحدة وامكاناتها لمزيد من الناس .

١٧ — واني على ثقة بأننا سنتلقى في الدورة الجارية معلومات بناءة عن التقدم الذي بدأ يبزغ في عيّنات العمل والتقارير والمواد التي تتلقاها هذه اللجنة . وهناك علامة مشجعة أخرى هي العمل الهادئ والبناء الذي تقوم به مراكز الأمم المتحدة للأعلام في العالم كله ، ومكاتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي التي أشرنا إليها ، والتي تتعزز ، لحسن الحظ ، علاقات الدعم المتبادل فيما بينها في هذا الميدان ، كما أن مداولاتنا ستتناول إمكان تزويد هذه المراكز بمزيد من الدعم . ومسائل تحسين التوازن في استخدام لغات البلدان الأعضاء ، وتحسين توزيع الموظفين جغرافيا في ادارة شؤون الأعلام .

١٨ — واني على ثقة بأن عمل هذه الدورة ، شأنه شأن عمل الدورات الماضية ، سيكون منتجا وقائما على العمل المشترك وتوافق الآراء وهذا سيمكننا من الاضطلاع بالولاية الهامة التي أناطتها بنا الجمعية العامة في ميدان ذي أهمية خاصة ، ميدان يضفي شعورا بالتجدد يعود ، بالتحديد ، الى امكانات مهمة الاعلام المثيرة ، التي تمتاز بأنها تكشف للعقل البشري رؤية عالم جديد أبدا ، وتملك القدرة على اشاعة صداقة وعدالة أكبر بين الشعوب .

المرفق الثاني

بيان رئيس لجنة الاعلام عند اختتام الدورة الموضوعية للجنة في ٢٦ آب/ أغسطس ١٩٨١

[الأصل : بالاسبانية]

- ١ - يطيب لي أن أرحب بأعضاء لجنة الاعلام والمراقبين فيها ، بمناسبة استئناف دورتهم الموضوعية وأتمنى أن تكون مثمرة مثلما كانت في السنتين المنصرمتين من عمرها ومتطابقة مع السابق .
- ٢ - كما أرحب بتولي الممثلة المرموقة لهولندا ، الآنسة مونيك فرانك ، نيابة رئاسة اللجنة ، بوصفها رئيسة مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى في هذه اللجنة .
- ٣ - وان أمام اللجنة عملاً ممتازاً بقدر ما هو مهم ، يتمثل في النظر في مشروع التوصيات التي أعدها الفريق العامل الذي شكل في مرحلة دورة اللجنة المعقودة في أيار/ مايو من هذه السنة ، واعتماد ذلك المشروع في نهاية المطاف .
- ٤ - وان تلك الوثيقة ، التي توصل اليها الفريق العامل بتوافق آراء ، تدل على أن بالامكان ، في الأمم المتحدة ، باعتبارها محفلاً ومنتدى للتفاوض ، التفاهم ، حتى في مواد معقدة وعويصة ، بين شتى قطاعات مجتمعنا الدولي المختلفة من حيث الاتجاه السياسي والفلسفي .
- ٥ - وان الفريق العامل ، الذي يتألف من أعضاء مكتب اللجنة الخمسة ومن ثلاثة وفود من كل مجموعة اقليمية ، علاوة على شتى الوفود المشتركة ، نظراً الى أنه تقرر أن يكون الفريق مفتوحاً لجميع الوفود التي ترغب في الاشتراك فيه ، قد أنيطت به المهمة الطموسة المتمثلة في العمل على جرد كل ما تمت الموافقة عليه عموماً من مشاريع التوصيات التي وضعت في نهاية دورة لجنة الاعلام المعقودة في أيار/ مايو ، أى الوثيقة A/AC.198/L.11/Add.8 التي تحتوى على التوصيات التي أعدها مجموعة السبعة والسبعين والوثيقة A/AC.198/L.11/Add.9 التي تتضمن ، على التوالي ، مواقف مجموعة بلدان أوروبا الشرقية بخصوص اقتراحات مجموعة السبعة والسبعين ومشروع توصيات مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى .
- ٦ - ويمكن القول بأن حصيلة النص ، الذي تم التوصل اليه بعد العمل الجاد الذي قام به الفريق العامل خلال اجتماعاته التي استغرقت أربعة أسابيع ، يشكل مقتطفاً نموذجياً لتوافق المواقف الوطنية ومواقف المجموعات المتشابهة ازاناً موضوع الاعلام الذي هو دقيق وجوهري .
- ٧ - وهكذا ، أهديت انشغالات البلدان التي تعتبر أن من الأساسي اعطاء الأسبقية للدفاع عن حقوق الانسان ومبدأ حرية الاعلام على كل اعتبار آخر بشأن المواضيع الاعلامية ، ومن تلك البلدان بلدي ، اكوادور ، الذي يحترم احتراماً شديداً حرية الصحافة وحرية الوصول الى مصادر الاعلام ويرفض كل نظام للرقابة أو لتقييد حقوق ممارسة وظيفة الصحافة . كما سجلت الانشغالات لأنه ، سواً من حيث مهمة نشر المعلومات على نطاق واسع بشأن الأمم المتحدة أو قيام مؤسسات المنظومة بعمل جسيم ومتضافر ، لا تخفى الأهمية الكبيرة التي يكتسيها قيام الأمم المتحدة ، أو المجتمع

الدولي ، بالتنبيه الى المواضيع التي هي أساسية لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام ، وذلك مشمل السلم والأمن الدوليين ، ونزع السلاح ، وحفظ السلم ، وعمليات صيانة السلم ، وانها الاستعمار ، والنهوض بحقوق الانسان ، ومكافحة التمييز العنصري ، وادماج المرأة في الكفاح من أجل السلم والتنمية ، ومكافحة الفصل العنصري ، وأعمال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، والبرامج المتعلقة بالمرأة ، بينما تعار الأهمية اللازمة للجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي ، كما هو معلوم ، تشكل ٨٠ في المائة من أنشطة الأمم المتحدة ، دون أن يمكن القول بأن تدفق المعلومات العالمية يحكس ذلك بنفس النسبة .

٨ - وهناك شيء يكتسب أهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية ، التي تهتم بهذا الموضوع على سبيل الأولوية ، لأن النفوذ الشديد لوسائل الاعلام الجماهيرى وامكانياتها يمكن أن تلعب دورا حاسما في تعزيز تنمية تلك البلدان ، ألا وهو أن مختلف القطاعات المكونة للفريق العامل قد اتفقت في نص التوصيات ، على الاشارة الى ضرورة تعاون الجميع في اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، مبني على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نحو أوسع نطاقا وأحسن توازنا ، مع ضمان تنوع مصادر الاعلام وحرية الوصول الى المعلومات ، وعلى الخصوص ، الحاجة الملحة الى تغيير حالة تبعية البلدان النامية في حقل الاعلام والاتصال ، وأيضا ضرورة تعزيز السلم والتفاهم الدولي .

٩ - ومن بين التوصيات تلك التي تتعلق بزيادة تعاون ادارة شؤون الاعلام مع بلدان عدم الانحياز ، خاصة في مجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز ، وأيضا مع وكالات الأنباء الإقليمية للبلدان النامية ؛ وقد طرحت هذه البلدان ، على الخصوص ، مسألة استصواب قيام تلك الادارة بنشر معلوماتها عن طريق المجمع المذكور وبواسطة الوكالات الإقليمية السالفة الذكر .

١٠ - وألحت البلدان النامية ، في هذا الشأن ، لكي يسمع صوتها وتلتفت وسائل الاعلام الكبرى الى وجودها الهام في العالم ، على أن يكون من بين التوصيات واحدة استطاعت تلك البلدان تسجيلها ، تدعو الى توجيه نداء الى الدول الأعضاء ، وكذلك الى وسائل الاعلام والاتصال ، العامة منها والخاصة ، والى المنظمات الحكومية بحيث تنشر على نطاق أوسع المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة وجهود البلدان النامية الرامية الى تحسين حالتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وأيضا مجهودات المجتمع الدولي الهادفة الى اقرار العدالة الاجتماعية الدولية والتوصل الى التنمية الاقتصادية وحلال السلم والأمن الدوليين ومن أجل ازالة التدرجية لأوجه التفاوت والتوتر الدوليين .

١١ - أى بلد أو مجموعة من البلدان ، وأية هيئة صحفية أو أية وسيطة من وسائل الاعلام الجماهيرى مهما كانت يمكنها أن تعترض على مطالب العالم النامي تلك ، التي هي عادلة وبنائة ووجيهاة ؟ ان كون تلك التوصيات قد اعتمدت بتوافق الآراء يسمح باعادة الثقة في امكانيات الأمم المتحدة وفي ضرورتها وصلاحيتها ، وأيضا في المسؤولية الكبيرة المطلقة على عاتق وسائل الاعلام الجماهيرى .

١٢ - وان هذا العمل كله ، وأيضا تحليل وسائل التعاون بين أجهزة منظومة الأمم المتحدة والتوصيات الرامية الى زيادة أهمية أعمال ادارة شؤون الاعلام التابعة للمنظمة ، وتوسيع نطاق تلك الأعمال ، كل ذلك مكن من توحيد الفريق العامل ، بفضل التعاون المتفاني والمدرك والفعال من جانب أعضائها المنتمين الى بلدان مثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واكوادور ، والمالديفا

(جمهورية - الاتحادية) ، واندونيسيا ، والبرازيل ، وبلجيكا ، وبنن ، وتوفو ، والجمهورية الديمقراطية الألمانية ، وزاير ، وسويسرا ، والصومال ، وفرنسا ، وفنزويلا ، وفنلندا ، وقبرص ، والكونغو ، وكينيا ، والمغرب ، والنيجر ، والهند ، وهولندا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، واليمن ، ويوغوسلافيا .

١٣ - ولقد نشط من بين ممثلي الخمسة والعشرين بلدا تلك ، رؤساء بعض المجموعات الإقليمية و ، بالتأكيد ، ممثل فنزويلا ، باعتباره رئيسا لمجموعة السبعة والسبعين .

١٤ - ويسرني أن أخبر اللجنة أنه قد تواتت ، منذ انعقاد الدورة السابقة في أيار/ مايو الى حد الآن ، اجتماعات هامة بين مديري وسائل الاعلام وممثلي منظومة الأمم المتحدة ، وخاصة ادارة شؤون الاعلام ، حول مواكبة مستديرة بشأن مشاكل العقد والاعلام ، وكان ذلك في مينيسوتا وفي أتلانتا مع مديري صحافة أمريكا الشمالية ، وفي كيتو مع وسائل اعلام أمريكا اللاتينية ، وفي لندن مع المدبرين الأوروبيين الممثلين للصحافة والاذاعة والتلفزيون ، وذلك في مناقشات رسمية واسعة النطاق وصرحة بشأن المشاكل المطروحة في الأمم المتحدة . وتجدر الاشارة الى أنه قد تم ، في اجتماع كيتو اعاداة تأكيد دعم وسائل الاعلام لحقوق الانسان وخاصة لحرية الصحافة ، وأيضا ما لوسائل الاعلام في أمريكا اللاتينية من رغبة عفوية في ألا تكون مجرد متفرج وانما عنصرا نشيطا ومشجعا لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمنطقتنا . وسيعقد اجتماع آخر مشابه في باريس ، في أيلول/سبتمبر ، من أجل البلدان الناطقة بالفرنسية ، واجتماعات أخرى في آسيا وأفريقيا وأوروبا الشرقية ، في السنة القادمة .

١٥ - وأود أن أشير الى أن رابطة مراسلي الأمم المتحدة تحتفل هذه السنة بالذكرى الثالثة والثلاثين لتأسيسها وأعتقد أن من الانصاف أن نهنئها ونعرب لها عن اعترافنا بفعاليتها ونكرانها للذات وموضوعيتها في الوظائف التي تزاولها ، وهذا ، على الخصوص ، ما أطلع الى أن أكرره أمام الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وأن نحبي برنامجها للمنح الدراسية (داغ همرشولد) المخولة لمراسلي صحافة البلدان النامية ، وهذا ما يتفق وانشغالات لجننتنا .

١٦ - وسيشير مقرر لجننتنا البارز السيد فاسانت نيفريكار ، من الهند ، بمزيد من التفصيل ، الى محتوى الوثيقة المقترحة من الفريق العامل . ونتمنى أن نستفيد من وجهات نظره ، ومن تجربته ، لتوجيه مداولاتنا . وقد تكون هناك نقاط محلقة يجب العودة اليها ، وأخرى يجب التركيز عليها أو التوسع فيها . وكل هذا يمكن القيام به لا محالة ، في غضون عدة أسابيع ، بعدما تكون لجنة الاعلام قد وافقت ، في هذه الدورة ، على توصيته التي ستبحث ، الى جانب التقرير الذي اعتمده أيضا بتوافق الآراء في الاجتماع الموضوعي المعقود في أيار/ مايو ، الى الجمعية العامة ، لكي تتسنى معالجة هذه المادة باسهاب في اللجنة السياسية الخاصة ، كما كان الشأن في السنتين الماضيتين ، وهكذا سيتشكل مشروع قرار تنظر فيه الجمعية العامة ، يوجه العمل المقبل للجنة الاعلام .

١٧ - ومن واجبي أيضا أن أشكر ، بتواضع ، أعضاء الفريق العامل لتفهمهم ولعملهم الدؤوب والممتاز الذي أتاح لنا أن نخطو خطوة أخرى في طريق تطور الأمم المتحدة ، وأيضا وكيل

الأمين العام ، السيد أكاشي ، ومعاونيه ، وعلى الخصوص السادة اقبال رضا وبرتاند ولوز ، الذين عملوا في أمانة لجننتنا ؛ وأن اكون شاكرا لحمل جميع من سمحوا لنا بأن نأتي الى هذا المحفل بمجموعة من التوصيات التي تتجسد فيها مشاعر عصرنا هذا ومشاعر الشرق والغرب والشمال والجنوب ، والبلدان غنيها وفقيرها ، تجاه القوة الجديدة القادرة على تنشيط تقدم البشر والتي تحفز ، في جميع المناطق ، عمل الشعوب والحكومات على درب التقدم والسلم . ان الأمر يتعلق بالقدرة العالمية لوسائل الاعلام والاتصال التي هي بمثابة وسائل لنشر تفكير الكائن البشرى عن طريق أعجوبة الكلام ، الذى هو أنبل تعبير عن الفكر و ، بالتالي ، الوسيلة الحاسمة لكي تحقق البشرية التفاهم والسلم والتقدم والعدل ، وهذه هي علة وجود الأمم المتحدة .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استلم منها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何获取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
